

عقرب

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ٩ - جمادى الثانية ١٤٣٣ هـ، آيار ٢٠١٢ م

◀ لماذا الإسلام؟

بماذا نجيب غير المسلم عندما يسألنا هذا السؤال؟

◀ ماهي طرق علاج

اتباع الشهوات؟

◀ اكتشف معالم

من شخصيتك..

◀ حديث الإثني عشر

ما حقيقته؟ وهل يوجد لدى الفريقين؟

◀ لماذا تطلب

المرأة؟

◀ الحزن..

منشأه وعلاجه

جامعة كربلاء...

عبق التاريخ والحضارة

يا زهراء

لاشك أن الحديث عن امرأة عظيمة كالسيدة الزهراء عليها السلام يعني الحديث عن أعظم شخصية بشرية نسائية عرفها التاريخ، إذ لم يعرف التاريخ في كل مراحل وأدواره امرأة لها من سمو المنزلة ورفعة المقام وعظمة المكانة وقُدس الجلالة كالسيدة الزهراء عليها السلام.

فهي المرأة المتفردة بكل صفات والكمال، وليس في سائر النساء ما فيها من عظيم السجيا والمثل والقيم التي عز نظيرها ونذر وجودها وكلها تمثلت في شخصها الطاهر، وبوأته عليها السلام المنزلة العظمى والمقام الرفيع عند الله ورسوله والراسخين في العلم من آل النبي عليه السلام أجمعين، حتى استحققت وبكل جدارة وبشهادة أبيها النبي المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى أن تكون سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

وتحت شعار (ظلامه الزهراء وطف كربلاء...) حرقه في الصدور إلى يوم الظهور) أقامت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال مشروع (فتية الكفيل الوطني) مساء يوم الجمعة ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ الموافق ٦ نيسان ٢٠١٢ م مجلس العزاء السنوي بمناسبة ذكرى استشهادها عليها السلام وبمشاركة نخبة من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية من مختلف مدن العراق في العتبة المقدسة، حيث حضروا إلى الصحن الشريف ليؤدوا صلاتي المغرب والعشاء وشكلوا بجلستهم كلمة **يا زهراء**، ثم استمعوا لمحاضرات ومجلس عزاء بالمناسبة.





الْعَبَثُ الْعَبَّاسِيُّ الْمَقْسِيَّةُ

مجلة إجتماعية فكرية ثقافية عامة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الفكر والإبداع

جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ / أيار ٢٠١٢م

العدد ٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥) لسنة ٢٠١٠م

عرب عابدين

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

سكرتير التحرير

علي سبتي العابدي

هيئة التحرير

علي الحسيني

حيدر فائق

محمد نعمة الغالبي

عدي صبري

سامر الصافي

التدقيق اللغوي

لؤي عبد الرزاق

المشاركون

علاء إنذار العلي

لبيب السعدي

حسين اللامي

أحمد السيلاوي

التنسيق والمتابعة

أسامة بدر نجم

فراس حسن محمد

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر خليل العذاري

التصميم والإخراج

محمد قاسم

رائد الأسدي

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٣٢٧٩٩ - ٣٢

+٩٦٤ ٣٢٢٦٠٠ - ٣٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net



في العدد

كيف تقر عينيك

بالذرية الطيبة؟

إن الذرية الصالحة تعد

الملف المفتوح للانسان

عندما ينتقل إلى عالم

الانقطاع عن كل سبب،

فكيف نحصل على هذه

الذرية؟



10

المرأة تطلب لأمر

إجابات شافية نقدمها

لكم عن دواعي الزواج

وإسلوب التعامل مع

الزوجة وأشياء أخرى تخص

المرأة



14

الشخصية العراقية

توصف الشخصية العراقية من البعض بالينبوع المتدفق من الإبداع والاجتهاد كونها صنعت أولى الحضارات الإنسانية وما زالت تمدها بالكفاءات من مختلف الاختصاصات في شتى أنحاء العالم حتى تبوأ بعض العلماء العراقيين الصدارة في بعض الجامعات ومراكز الأبحاث والمصانع العالمية. وهذه الشخصية تطلب التغير المستمر، جاعلة منه هدفاً حياتياً، وبذلك لم تشهد هذه الشخصية السكون ولم تذوق طعم الاستقرار منذ آلاف السنين، لكن من سمات الفرد العراقي المتأصلة في عمق النفس هو الحزن الممزوج بمسحة الشجى والألم، ولذا حاول البعض تلمس الأسباب الكامنة وراء تلك السمات. لا شك أن للتاريخ وأحداثه الجسام التي مرت بالعراق بسبب موقعه الجغرافي الاستراتيجي اثره في أن يتحلى العراقي بهذه السمات، فتجر في أثرها ملامح الشكوى والبكاء في حياته عامة، فتعكس على بنيته الثقافية لتتأصل في الذات فتغدو صفة ملازمة لا تتفك عن تكوينه النفسي، فتصبغ حتى ملامح وجهه بآثارها.

وتجر في أذيالها أيضاً سمة العنف والحدة والغضب التي يعرف بها أغلب العراقيين، حتى في تعاملهم اليومي مع الناس. لسْتُ هنا في مجال البحث العلمي والتاريخي عن الأسباب الكامنة خلف هذه الظاهرة المميزة للفرد العراقي، فهذا شأن الاجتماعيين والمؤرخين وعلماء النفس، لكننا لا نستطيع أن ننكر أن للتاريخ والجغرافيا أثرهما الكبير في تشكيل وتلوين نفسية الفرد وتكوين ثقافة المجتمع بسماتهما وآثارهما.

لقد مرّ العراق في تاريخه الممتد الى عمق الزمن بالكثير من الأحداث الكبيرة والمؤثرة والدموية من حروب وانهيارات وحكام طغاة وغزوات، رغم إنها انتهت جميعاً بانتصار الشعب العراقي، ولكنها أثرت فيه سلباً بمقدارٍ ما.

أما في العصر الحديث فاحتلالات وانهيارات دموية وحروب عبثية راح ضحيتها مئات الألوف من الضحايا والجرحى والمشوهين والمعاقين الى جانب التدمير للبنى التحتية ولنفسية الفرد العراقي.

وبالتأكيد فإن كل هذا التاريخ الزاخر بالحروب والدمار والموت سيخلق فرداً شاكياً باكياً، ويساهم في صياغته بطريقة حزينة، لكن يجب أن لا ينعنا ذلك - كما هو ديدنا - من أن تنهض من بين الرماد كطائر الفينيق وتتوكل على الله لنعيد بناء أنفسنا وبلدنا، وسننجز بإذنه تعالى كما نجح أسلافنا بعد كل مأساة مروا بها.

دروس من حياة النبي

يوسف عليه السلام

شاب يرى مناما ملفتا في
صغر سنه، ويحظى بمرتبة
متميزة في قلب والده،
ثم تقع عليه المكيدة
العظيمة من قبل إخوته...
فما هي الدروس من ذلك؟

التعليم الموازي.. ما هو وما هي فوائده؟

دراسة ممكن أن تحل
مشكلة الطلبة الذين
يعانون من عدم قبولهم
في الكليات الرسمية فما
هو هذا التعليم؟

البرمجة العصبية - اللغوية NLP

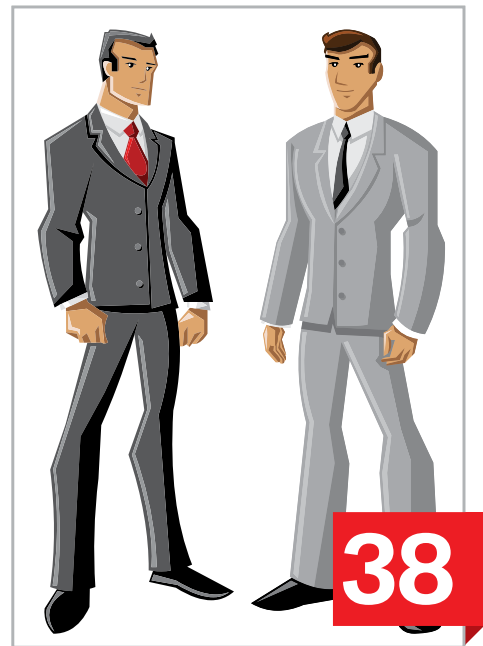
بما أن الناس أكثر ما
يعتمدون على لغة الجسد
في تواصلهم مع الغير،
نجد غالبيتهم يلتقطون
بعض الإشارات والتلميحات
على مستوى اللاوعي
لديهم



16



22



38



طرق علاج اتباع الشهوات

لؤي عبدالرزاق فرج الله

المؤمنين ﷺ (مَنْ كَمَلَ عَقْلُهُ اسْتَهَانَ بِالشَّهَوَاتِ) ^(١). وفي حديث له ﷺ (مَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ) ^(٢). وكذلك قال ﷺ: (كُلَّمَا قَوَّيْتُ الْحِكْمَةَ ضَعُفَتْ الشَّهْوَةُ) ^(٣). وفي حديث آخر يقول ﷺ: (أَذْكُرُّ مَعَ كُلِّ لَذَّةٍ زَوَالَهَا وَمَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ انْتِقَالُهَا وَمَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ كَشْفُهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِلنِّعْمَةِ، وَأَنْفَى لِلشَّهْوَةِ، وَأَذْهَبُ لِلْبَطَرِ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْفَرْجِ وَأَجْدَرُ بِكَشْفِ الْغُمَّةِ وَذَرِكِ الْمَأْمُولِ) ^(٤).

وعليه فإن التفكير في العاقبة السيئة والآثار المخربة لاتباع الشهوات بإمكانه أن يصد الإنسان عن سلوك هذا الطريق، ولذلك نجد أن الأنبياء والقادة الإلهيين بذلوا جهوداً كبيرة في هذا

يعيشون الضعف والوهن في شخصيتهم الإنسانية وكرامتهم الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس فإن التأمل في هذه الظاهرة النفسية والاجتماعية وكذلك التفكير في حال وسيرة (أولياء الله) وأتباعهم المخلصين وكيف أنهم وصلوا مقامات سامية من التكامل الإنساني والأخلاقي بسبب محاربتهم للشهوات وامتناعهم عن سلوك طريق الخطيئة وصمودهم أمام تحديات الشهوة.

مضافاً إلى ذلك فإن تقوية أركان العقل ودعائم الإيمان في قلب الإنسان يجعله قادراً على كبح جماع شهواته وغرائزه، وفي هذا المجال قال أمير

إن الطرق الكفيلة بعلاج المفسد الأخلاقية تكاد تكون متشابهة في الأصول في جميع الموارد، وتتخلص هذه الطرق بنحوين: **علمي وعملي**.

أ. الطريق العلمي؛

والمراد من الطريق العلمي هو أن الإنسان يفكر ويتدبر بالنتائج والآثار السلبية لطلب اللذة وإشباع الشهوة ويرى كيف إن الإنسان المستسلم لشهواته يعيش الذلة والأسر وانهزام الشخصية والشعور بالدونية والحقارة والابتعاد عن الله تعالى، وهذا المعنى نجده واضحاً على سلوك أتباع الشهوة وطلاب اللذة الرخيصة وأنهم كيف

السبيل، ليخلصوا الناس من التورط في الخطايا والذنوب، وينقذوهم من أسر الشهوات والأهواء.

وفي حديث شريف عن رسول الله ﷺ يقول: (خَمْسٌ إِنْ أَدْرَكْتُمُوهُنَّ فَعَمِدُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ: لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَكُونُوا، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤَنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مَنَعُوا الْمَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يَمُطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ وَأَخَذُوا بِعِضِّ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ) (٥).

ولاشك أن التأمل والتدبر في هذه المعطيات والنتائج الخطيرة لها تأثير مستمر أو مؤقت في منع الإنسان عن ممارسة الخطيئة لارتكاب الذنب.

ب. الطريق العملي:

ومن جهة أخرى فإن الطريق العملي لعلاج حالة (عبادة الشهوة) له وجوه وأنحاء مختلفة منها.

١. إن أفضل الطرق العملية للنجاة من مستنقع الشهوة هو الإشباع الصحيح للغرائز البدنية والرغبات الجنسية بالخصوص، لأنه إذا تم إشباع هذه الرغبات الباطنية والميول البدنية من طرق سليمة وبأدوات صحيحة فإن بإمكانها أن تنقذ الإنسان من النتائج السلبية والمخرّبة المترتبة على اتباع الشهوات، وبعبارة أخرى إنه لا ينبغي للإنسان كبث هذه الغرائز والرغبات والتغافل عن إرضائها بل يجب أن يسير بها المسار الصحيح والبناء لتكون مفيدة ونافعة في حركة الحياة، وفي غير هذه الصورة يمكنها أن تتبدل إلى سيل مدمر ومخرّب يهلك الحرث والنسل ولا يَبْقَى للإنسان أي أثر من آثار الخير والصلاح.

ولهذا السبب نرى أن الإسلام لم يهتم بالتسليّة والترفيه السليم والمعتدل فحسب بل عمل

على حثّ الناس وترغيبهم في هذا الطريق لإرضاء الغرائز، ومن ذلك ما ورد في خطبة معروفة للإمام الجواد عليه السلام التي قرأها عند عقد زواجه حيث قال (أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْإِنَامِ أَنْ أَغْنَاهُمْ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ) (٦).

وفي هذا الحديث المعروف هناك إشارة إلى هذا المعنى أيضاً حيث تقول (لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ، فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يَرْمِي مَعَاشَهُ، وَسَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَذَّتِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ) (٧).

٢. ومن الطرق الأخرى للنجاة من قيود الشهوات هو أن يضع الإنسان لنفسه برنامجاً دقيقاً لحياته، لأنه كلما سعى لبرمجة أوقاته في اليوم واللييلة (حتى لو كان البرنامج يتضمن جانب الترفيه والرياضة البدنية) فإنه لا يكاد يجد برنامجاً للانسياق وراء طلب اللذة وفراغاً كافياً لسلوك طريق الشهوة.

٣. ومن العناصر الأخرى لعلاج هذه الظاهرة أو الوقاية منها هو إزالة عوامل التلوّث بالخطيئة، لأن إمكانية التلوّث بالشهوات في البيئة الملوّثة يكون أكثر، أي لو كانت أسباب المعصية متوفرة وطرق الانحراف مفتوحة ووجود الحرية النسبية في ارتكاب الذنوب واتباع الشهوات فإن النجاة من التلوّث بالخطيئة ولا سيما للشباب الذين لا يمتلكون من المعرفة الدينية إلا القليل سيكون أمراً عسيراً للغاية.

٤. إحياء الشخصية المعنوية والإنسانية لأفراد المجتمع يعدّ من الطرق المهمة للعلاج أو الوقاية من التلوّث بالشهوات، لأنه عندما يدرك الإنسان قيمة وجوده واعتباره وشخصيته ويعلم بأنه يمثل عصارة الخلقة والغاية العليا بعالم الكائنات وخليفة الله في الأرض فلا يبيع نفسه بسهولة ولا يسلمها إلى عناصر الشهوة وقوى الانحراف.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام في هذا المجال (مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ) (٨) وفي

حديث آخر يقول عليه السلام (مَنْ عَرَفَ شَرَفَ مَعْنَاهُ صَانَهُ عَنْ دَنَاءَةِ شَهْوَتِهِ...) (٩).

وآخر ما يقال في هذا المجال هو أنه لا بدّ من الاهتمام بالطريق العملي ليس للتصدّي إلى الشهوات فحسب بل في جميع موارد مكافحة المفسدات الأخلاقية لدى الفرد والمجتمع، بمعنى أنه كلما سلك الإنسان طريق مكافحة أهوائه الفاسدة وأخلاقه المنحرفة وسار في الطريق القويم فإن هذه القوى والعناصر السلبية ستخفّ وستندثر في وجوده ونفسه وسوف ينتقل الإنسان في هذا السلوك إلى أن يعيش الحالة النفسية السليمة، ومن هذه الحالة ينتقل إلى العادة، ومن العادة ينتقل إلى الملكة حيث تتحول هذه الحالة والعادة إلى ملكة راسخة في نفسه وتكون بمثابة الطبع الكامل له، وعلى سبيل المثال إذا تحرّك الإنسان البخيل في علاج هذا المرض الأخلاقي نحو البذل والعطاء في دائرة الفعل والعمل، فإن نار البخل ستضعف وتخبو تدريجياً في باطنه إلى أن تنطفئ تماماً. فإذا تحرّك أتباع الشهوة أيضاً في هذا الطريق وسلكوا مسلك التصدّي والمقاومة أمام طغيان الشهوات، فإن هذه الشهوات والقوى المنحرفة الموجودة في باطنهم ستضعف وتخبو تدريجياً ويحلّ بدلها عنصر العقيدة ويعيش الإنسان حينئذ روح الطهارة والنقاء والانفتاح على الله والمعنويات السامية. وهذا المعنى نجده واضحاً بكلام أمير المؤمنين عليه السلام: (قَاوِمِ الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ لَهَا تَطْفُرُ) (١٠).

(١) غرر الحكم، ج ٨، ص ٨٢٢٦.

(٢) غرر الحكم، ج ٨، ص ٧٩٥٣.

(٣) غرر الحكم، ج ٨، ص ٧٢٠٥.

(٤) ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٢٤٨٤، ج ٢١٥٠٧.

(٥) أصول الكافي، ج ٢، ص ٣٧٢.

(٦) بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٧٦.

(٧) نهج البلاغة، الكلمات القصار، الجملة ٣٩٠.

(٨) بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٧١.

(٩) غرر الحكم، ج ٩٠٦٩.

(١٠) شرح غرر الحكم، ج ٤، ص ٥١٤، ج ٦٨٠٣.

على طريق معرفة النفس وإصلاحها..

معالم من الشخصية

في ما يلي جملة

من الأسئلة

وأمامها

خيارات الإجابة، وما عليك سوى إختيار الإجابة

المناسبة للسؤال بحسب شخصيتك وإحفظ القيمة

العديدة لكل إجابة بتسجيلها في ورقة.

السحر بالنسبة لك هو:

- ما يذهلك و يبهرك (٣ نقاط)

- أن تحقق أمنيتك (صفر)

- شيء غامض يثير قلقك (٦ نقاط)

- مشكلة صعبة لا يمكن حلها (٢)

- شخص غبي ومتعنت (٣)

كلمة اكتشاف توحى لك بما يأتي:

- حل البوليس لجريمة معقدة (صفر)

- اكتشاف أحد الرحالة لشيء جديد في الطبيعة أو

عالم الحيوان (٣)

- كشف علمي (٦)

ترى طائفة تقلع فتفكر أن

بها شخصاً:

- يسافر مبتعداً عن

أسرته (صفر)

- في طريق عودته

إلى المنزل (٦)

- يبدأ إجازة هو بحاجة

إليها (٣)

إذا فتح شخص نافذة

فالأنفة في رأيك يريد أن:

- يغير هواء الغرفة (٦)

- يرى ما يمر ويحدث في

الشارع (٣)

- يشاهد منظراً

جميلاً (صفر)

قد تفقد أعصابك

بسبب:

- الانتظار لمدة

طويلة (٦)

النتيجة

أجمع النقاط التي حصلت عليها من

الإجابة عن الأسئلة أعلاه ثم أقرأ دلالة

مجموعك هذا وكما يلي:

أقل من عشرة: أنت ماهر في اللعب بالكلمات

واكتساب اهتمام الآخرين حينما تتركز عليك

الأنظار تتألق وحينما تكون وحدك تنتزع عن

نفسك قناع التظاهر.

من ١٠ - ٢٠: كل شيء في الدنيا بالنسبة لك تحد

أو اختبار يجب عليك اجتيازه، أنت تعمل على أن

تحول كل ما تواجهه أو تعمله إلى مغامرة مثيرة.

أكثر من ٢٠: بالنسبة لك يجب أن يكون كل شيء

داخل حدود وقوانين واضحة لأنك تخاف أن تخرج

أو تقشل مساعيك، الأشياء المطاطية تقلقك لأنك

تحتاج دائماً إلى ثوابت وبديهيات ونقط ارتكاز

محدودة وإلا شعرت بالضيق كما تحتاج للأمن

والاستقرار.



حوارية المنطق

الحلقة الرابعة

الولد: أشعر أن هناك كلياً آخر تحت النوع يا أبي، فتحن مثلاً نرى أن هناك داخل مجموعة الإنسان أقساماً يمكن إطلاق

اسم كلي عليها، كاختلاف ألوان الناس مثلاً إلى أبيض واسود واصفر، وانقسامها إلى كاتب وشاعر وتاجر إلى غيرها

من التقسيمات، فكيف يكون

الإنسان أول كلي يضم أفراد البشر.

الأب: أحسنت يا ولدي إن تركيزنا

على الأفراد الجزئية يجب أن يكون

على حقيقتها أو معناها أو مفهومها

بغض النظر عن أي أمر أو عنوان

اكتسبته الأفراد، حيث إن الأبيض

كان أبيضاً لا لأنه إنسان بل لأنه ولد

من أبيض، والكاتب كاتباً لا لأنه إنسان

بل لأنه اكتسب هذه المهارة بالمتابعة

والاهتمام والتمرين على الكتابة، وبعبارة

أخرى فإن حقيقة الفرد الجزئي المسمى

زيد بغض النظر عن أي مؤثر إنسان وإنما كان

كاتباً لتأثير هو غير حقيقته.

وهذه الأقسام التي انتبعت عليها تسمى الأصناف

وهي مع كونها مفاهيم كلية لكنها لا تميز حقيقة

الأفراد الجزئية، فلا يصح أن نقول زيد كاتب

ونعني به أن حقيقة زيد و معناه ومفهومه هو

الكاتبية لان زيد إنسان، نعم في مثل قولنا زيد

كاتب يصح أن تكون هذه الجملة لتبين مهنة زيد

لا حقيقته، وكذلك زيد عربي مثلاً فإنها لتبين

لغته لا حقيقته.

غيره بمفهوم يختص به لا غيره وهو الزائرية، فيقال الأسد حيوان زائر، وهذا هو القسم الثالث من الكليات، والذي يسمى الفصل أي يفصل، النوع-الإنسان- عن باقي المجموعات الكلية التي تنصوي تحت الجنس-الحيوان- فيتم بالتالي تعريفه وتصويره للجاهل به بطريقة لا يمكن أن يشتهب الأمر فيها عليه.

الولد: لقد قلت أن الفصل مفهوم كلي يختص بالنوع ويميزه عن باقي الأنواع داخل جنس واحد، وهناك مجموعة كبيرة من مختصات الإنسان مثلاً فكيف يميز الفصل من بينها؟ فلماذا هو الناطق مثلاً لم لا يكون الضاحك أو المفكر مثلاً؟

الأب: أحسنت يا بني إن مختصات النوع كثيرة، فمختصات الإنسان مثلاً كثيرة والتي كل واحد منها يمكن أن يصلح لفصله عن مجموعة الأنواع الأخرى، لكن لا يسمى فصلاً حقيقياً بل نوع من المميزات ولا يسمى فصلاً حقيقياً إلا إذا كان من مختصات الإنسان، لأنه إنسان لا لسبب آخر، ولتوضيح الكلام فإن الضحك مثلاً لا يختص بالإنسان لأنه إنسان، بل لأنه إنسان متعجب من أمر معين أدى تعجبه هذا إلى أن يكون ضاحكاً، فالضحك ليس من مختصاته لكونه إنساناً وإنما لكونه متعجباً، أما الناطقية فهي من مختصاته لكونه إنساناً بغض النظر عن باقي الخصوصيات التي تطرأ عليه، وأما التفكير في قولك: لماذا لا نقول الإنسان حيوان مفكر؟ فهو بالذات ما نقصده من كلمة ناطق، ولا نعني بها أنه متكلم، وبالتالي إذا اعتبرنا أن المفكر لها نفس معنى الناطق فلا بأس بتعريفه بأنه حيوان مفكر.

الولد: هل هناك فرق بين كلي كالإنسان وكلي آخر كالحيوان أو الناطق.

الأب: نعم يا بني إن الكليات خمسة أقسام فالقسم الأول يسمى النوع ومثاله الإنسان وهو أول كلي يشمل أفراداً شخصية وأعني بالشخصية

الأفراد الجزئية التي تشترك فيما بينها في انطباق معنى النوع

عليها، فلاحظ معي عزيزي أن زيد وعلي ومحمد وقاسم وغيرهم

من زملائك يشتركون في الإنسانية، فمفهوم الإنسان

نوع لهم ولا يوجد مشترك بينهم قبله، وهم يشتركون مع القط

والفرس والأسد والدولفين في مفهوم أوسع من مفهوم الإنسان وهو مفهوم

الحيوانية، فالحيوان يسمى جنس هذه الموجودات، ومنه تستطيع أن تستنتج

أن مفهوم الحيوان دائرة واسعة تضم مجموعة من الأنواع كالإنسان الذي يضم بدوره الأفراد

الجزئية، وكالأسد الذي يضم مجموعة من الأفراد الجزئية، وكالفرس فإنه يضم مجموعة من الأفراد

الجزئية، ويتم فصل معنى الإنسان عن غيره بمفهوم يختص به لا غيره وهو الناطقية، فيقال

الإنسان حيوان ناطق، ويفصل معنى الفرس عن غيره بمفهوم يختص به لا غيره وهو الصاهلية،

فيقال الفرس حيوان صاهل، ويفصل الأسد عن

كيف تقر عينيك بالذرية الطيبة؟

إن الذرية الصالحة تعد الملف المفتوح للانسان عندما ينتقل إلى عالم الانقطاع عن كل سبب.. يضاف إليها الصدقة الجارية، والعلم الذي ينتفع به.. ويا له من فوز عظيم، إذ يحتاج العبد إلى حسنة واحدة ترجح كفة أعماله، وإذا بالبركات تنهمر عليه من ولد صالح له، لم يكن ذلك في حسبانته!.. وقد روي أن النبي عيسى عليه السلام مر بقبركان يعذب صاحبه، ثم ارتفع عنه العذاب، فسأل الله تعالى عن سبب ذلك!.. فقال: أدرك له ولد صالح، فأصلح طريقا، وأوى يتيما.

● شبكة السراج الثقافية

والولاية في أعماق وجوده، من خلال رسم ذلك في الصفحة الاولى من حياته.. وكم يجل والديه عندما يكبر، فيتذكر هذا الاحسان في حقه منذ صغره... وكم من الجميل أن يشترك الابوان الفقراء فرحتهما وذلك من خلال العقيقة المسنونة. تتجلى أهمية الذرية من خلال دعوات الانبياء والصلحاء لذرياتهم، وكأنه هم شاغل لهم.. فهذه أم مريم عليها السلام -بمجرد وضع ابنها المباركة- تعيدها وذريتها من الشيطان الرجيم.. وهذا نبي الله ابراهيم عليه السلام يسأل ربه في مضان الاجابة، أن يوفقه وذريته لأقامة الصلاة، ويشكر

ثم تسمية الولد قبل أن يولد، فإن السقط يشكو أباه يوم القيامة قائلا: ألا سميتني؟.. وخير الاسماء ما تضمن معنى العبودية لله تعالى، وأسماء الانبياء والائمة عليهم السلام.. وكم من العقوق أن يحمل الولد اسما يستحي أن يدعى به في الناس، أو لا يحمل معنى ذا بال، كبعض الاسماء الشاعرية في هذه الايام. إن الابتداء بالاذان والاقامة في أذن الطفل، وكذلك الفاتحة وآخر سورة الحشر، وتحنيكه بماء الفرات، وتربية الحسين عليه السلام -حيث تفوح منها رائحة الشهادة- لمن موجبات غرس روح التوحيد

من أفضل بركات الزواج هو تحقيق نعمة إضافة فرد صالح في الأمة: فإن سقط - وهو حمل في بطن أمه - يقف على باب الجنة لا يدخلها إلا أن يدخل أبواه.. وإن ولد حيا ومات قبل الأبوين، كان سببا لأن يؤجرا أجر الصابرين.. وإن بقي بعدهما، استغفر لهما.. وقد ورد أن من سعادة المرء، أن لا يموت حتى يرى خلفا من نفسه.. وأن الذليل من لا ولد له.

تبدأ حقوق الولد من الساعات الأولى قبل الزواج، فيصلي المؤمن ركعتين ليلة زفافه، طالبا من الله تعالى الذرية الطيبة بالمأثور من الدعاء..

من العقل أو المنطق أن يشتري ولي الامر -بماله وياشرافه- وسائل الارتباط بالعالم الخارجي بما فيه من المفسد من دون رقابة، ليتحمل وزر كل ذلك في الدنيا قبل الآخرة؟..

إن الاعراض والغضب سلاح نافع، ومن هنا جعل الهجران في المضاجع من وسائل التأديب عند صدور الحرام من الزوجة.. ولكن تكرار استعمال هذا السلاح -بمبرر وبغير مبرر- يفقده قيمته في ما لو استعمل في محله يوما ما.. فالذي يكثر من الغضب، فإن غضبه لا يحمل قيمة رادعة، بل قد يوجب سخرية أو تمرد الطرف المقابل.. هذا ناهيك عن الضرب الذي هو أسلوب التعامل مع البهائم، قبل أن يكون مع البشر!.. إلا في الحدود التي أذن بها الشارع الحكيم.

إن من الخطأ الفادح إظهار الزوجين خلافهما في التربية أمام الأولاد.. فتتحول الام في نظر الولد على أنها الحزن الدافئ، ويتحول الاب وكأنه قائد عسكري لا يعرف الرحمة في دائرة حكومته!.. فهذا كله مقدمة لعقوقهما أو عقوق أحدهما.. فلا بد من الاتفاق على منهج تربوي موحد في الخفاء، وما المانع أن يخصص الانسان جزءا من وقته واهتمامه للدراسة التربوية في هذا المجال.. فبمثل هذه الاخطاء وأمثالها، نهدم ما بنيناه في أعوام طويلة من العناء والمشقة في تربية الأولاد، وخاصة في هذه الايام العصيبة!..

إن هذا الحديث من روائع ما ورد عن اهل البيت (عليه السلام) مما يعكس حالة الشفقة والرفق بالاولاد -خصوصا الاناث منهم- ومن ناحية يعكس عمق ارتباطهم بجدهم السيدة الزهراء (عليها السلام).. اذ يقول السكوني: وردت على الصادق (عليه السلام)، وأنا مغموم مكروب، فقال لي يا سكوني، ما غمك؟.. فقلت: ولدت لي ابنة.. فقال: يا سكوني!.. على الارض ثقلها، وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك، وتأكل من غير رزقك.. فسرى والله عني، فقال: ما سميتها؟.. قلت: فاطمة، قال: أم!.. أم!.. ثم وضع يده على جبهته، إلى أن قال: أما إذا سميتها



فإن الاستسلام لرغباته في كل صغيرة وكبيرة مقدمة للفساد.

إننا لا ننفي سرا عندما نقول: بان كل شيء بات حولنا أرضية للفساد والفساد، مصداقا لقوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾.. ولواستوعب الناس الأمر في حينه، لعله أضيف إليه الفضاء!.. فهذا حال مدارس بمنهجها واجوائها، وهذا حال الشارع والسوق، ناهيك عن الفضائيات والمواقع.. فلم يبق إلا حصن الاسرة، فلواستسلم أصحابه للغزو الثقلي الشامل لسقط آخر معاقل الصمود.. أو

ربه على هبة اسماعيل واسحق له على كبر سنه.. ونحن أيضا مأمورون بمثل هذا الدعاء من خلال الاكثار من القول: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

لقد أمرتنا النصوص المباركة بإغراق الذرية بالحنان.. فجعلت قبله الولد موجبة لحسنة، وجعلت نظر الوالد الى ولده بمثابة عتق نسمة، وورد الامر بالتصابي مع الصبي.. ويبلغ التأكيد مداه عندما يرد النص عن النبي (صلى الله عليه وآله) بأن الله تعالى لا يغضب لشيء كغضبه للنساء والصبيان!.. ولكن هذا كله، لا يعني حالة الدلال المفسد للولد،

ما حقيقة حديث الاثني عشر؟

نحن نعلم أن هنالك مدرستين في فهم نظرية الخلافة بعد النبي ﷺ: مدرسة تقول بأن النبي ﷺ، أو كل أمر الخلافة إلى الأمة، والأمة اختارت طريقها في الحياة عن طريق الشورى الناقصة، أو المنتخبة، أو ما شابه ذلك، وحصل ما حصل. ولكن مدرسة أهل البيت (عليه السلام)، تقول المبنى في هذا المقام هو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.. فلماذا اختار الله ﷻ الأنبياء، ولم يترك الأمر للبشر ليختاروا صالحاً - مثلاً - نبياً؟.. لأنه هو الأعلم حيث يجعل رسالته.. وبهذا المنطق أيضاً نقول: الله ﷻ أعلم حيث يجعل وصايته.. إن حال الأمة أيام النبي ﷺ وبعد وفاته، هي حال واحد.. فالأمة هي الأمة، وحاجات الأمة هي نفس الحاجات.. بل العكس، فقد رأينا أن بعد النبي ﷺ وبعد الفتوحات الإسلامية، وهجرة الثقافات الكافرة، واستحداث مسائل جديدة، وانتقال الفلسفة اليونانية، وتلاقح الأفكار والحضارات.. فإن كل هذه الأمور تحتاج إلى موقف شرعي، وإلى إنسان متصل بعالم الغيب، يستقي علمه من الله ورسوله. وعليه، فإن معنى ذلك أنه من الطبيعي أن نعتقد، أنه لا بد من وجود وصي مرشح من قبل السماء.. وهذا الأمر ليس بدعاً بالشريعة الخاتمة.. فهذا النبي الله موسى الكليم (عليه السلام)، يغيب عن قومه أربعين ليلة، ولا يترك أمر الأمة سدىً ويذهب، بل يقول لأخيه هارون: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾.. فنبي الله موسى (عليه السلام) يغيب في إجازة ربانية، للذهاب لتلقي الألواح، وإذا به لا يترك أمر الأمة.. ونحن في حياتنا اليومية، فإن كل إنسان يغيب عن أهله، أو عمن هو مسؤول عنه: فالرئيس يغيب

عن مملكته، والوزير يغيب عن وزارته، والمسؤول يغيب عن دائرته.. فيكون هنالك مستخلف، ومن يقوم بهذه الشؤون ممن يختاره المستخلف، لأنه هو أدري بمن هو تحت يده.. فالإنسان عندما يغيب عن أسرته، يختار من أقاربه أو أصدقائه أقرب الناس إليه، ليكون خليفة له في عائلته. إن النبي ﷺ يغادر الأمة إلى غير رجعة، لا كمغادرة النبي موسى الكليم، ولا كمغادرة الإنسان أهله لسياحة قصيرة.. ﴿إِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾.. فهل من المعقول أن يترك أمر هذه الأمة سدىً، وهو يعلم ببذور الاختلاف التي كانت موجودة في أيام حياته؟.. وقد سجل التاريخ صوراً لخلاف الصحابة، الذي وصل إلى المشاجرة.. فالنبي يعلم أنه في أمة حديثة عهد بالإسلام، فألف بين قلوبهم، عن طريق المؤاخاة، والوصايا الكثيرة.. فكان هناك الأوس والخزرج، والمهاجرين والأنصار، واليهود والنصارى، وبقايا فلول المشركين.. فالجو متوتر، وعليه، فكيف يغيب النبي عن هكذا أمة، دون أن يعين تكليفاً لهذه الأمة المرحومة.. وقد عيّن هذا الخط وهو في مكة، كحديث الدار مثلاً.. وكان يغتنم فرصة بعد أخرى، ليؤكد على هذا الأمر.. فيغيب عن المدينة، ويترك علياً يستخلفه على من في المدينة.. فيتألم علي كثيراً، لأنه حرم من الجهاد.. فعلق عليه النبي وساماً أشرف من غزوته، حيث قال: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي)؟.. ولهذا إمامنا الصادق (عليه السلام) يقول: (ما نودي بشيء، مثلما نودي بالولاية)؟.. إن النبي لم يترك مناسبة إلا ورسخ هذا

الأمر، وقد بلغ به الأمر إلى أن لفهم بكساء يمانى محدد، حتى لا يُظن بأن هنالك غير هؤلاء الخمسة. إن هنالك أحاديث لو درسها المسلمون جميعاً، لما بقي خلاف في هذا الحديث.. وهذه الأحاديث من مصادر متنوعة، نذكر منها صحيح مسلم/ الجزء الثالث، يقول: دخلت مع أبي علي النبي صلوات الله وسلامه عليه، فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لا يتقضي حتى يمضي منهم اثنتا عشرة خليفة، وثم تكلم بكلام خفي علي، فقلت لأبي: ماذا قال؟.. قال: كلهم من قريش. كذلك في صحيحه في الجزء الثالث، يؤكد على هذه المسألة مرة أخرى بعبارة أخرى.. وكذلك في صحيح الترمذي/ الجزء الرابع/ الباب السادس والأربعون، بالإضافة إلى مسند أحمد.. ومن الملفت في هذا النص أننا نلاحظ أن مسألة الخلافة، كانت أمراً يشغل بال الكثيرين، حيث قال رجل لعبد الله بن مسعود - وهو من كبار الصحابة -: يا أبا عبد الرحمن!.. هل سألت رسول الله، كم تملك الأمة من خليفة؟.. فقال عبد الله بن مسعود: ما سألتني أحد منذ قدمت العراق قبلك - والغريب أن هذا الصحابي بين ظهرائي أهل العراق، وهم لم يسألوه هذه المسألة المصيرية - ثم قال: نعم، ولقد سألتنا رسول الله، فقال: اثنا عشر، كعدة نقيب بني إسرائيل. (مسند أحمد ج ١ ص ٦٥٧) .. إن هذه الرواية قد وردت بطرق متعددة وكثيرة، وكتب الخاصة مليئة بهذه الروايات. إذا كان الأمر في كلياته، قبلنا بأن الوصاية أمر إلهي: ﴿لَا يَنْبَأُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾.. وأن سنة الأنبياء كان على الاستخلاف، كما ذكرنا قصة هارون وموسى.. وقلنا أن سنة الأمم، والأفراد، والفطرة البشرية قائمة على

الحمد لله الذي جعلنا المؤمنين على نبي لا ينقض الوصية

المصطفى عليه السلام

في كتب كثيرة، مثل: بحار الأنوار للعلامة المجلسي، الذي يمثل مجموعة صغيرة في مقابل الواقع.. ففي قرنين ونصف من الزمان، نقل عنهم الكثير من الأحاديث والمواقف، فهذه الموسوعة المتجاوزة للمائة مجلد، إنما هي انعكاس بسيط للواقع.. ولا يختلف مسلمان من أية فرقة على نزاهة هؤلاء.. فحديثهم الأول يزكي الآخر، والآخر يزكي الأول.

ومن الملفت أن كل واحد منهم، كان مبتلياً بهؤلاء الخلفاء الذين ما قصروا حبساً وتعديلاً وسمّاً.. فالإمام الكاظم عليه السلام وهارون، والإمام الرضا عليه السلام والمأمون، وهذا الإمام الصادق عليه السلام والمنصور، والإمام السجاد عليه السلام وهشام.. فنلاحظ أن هنالك خطين متعاكسين: هذا خط يمثل خط النبي المصطفى عليه السلام في عالم الحكم، وفي عالم التفسير، وفي عالم الحديث، وفي عالم الفقه، وفي عالم المواقف الجهادية.. وبالمقابل كما ذكرنا بعض الأسماء، ومنهم من كان والياً أمثال الحجاج، فالإنسان لا يمكن أن يقدم بعض هؤلاء الخلفاء كمسلمين أمام الكفار والمشركين.. فالإنسان يندى جبينه لما حصل من مجازر، ومفاسد أخلاقية طوال التاريخ، مما نسمعه في الدولتين العباسية والأموية. لماذا العدول عن هذا الخط الواضح، الذي كرسه النبي صباحاً ومساءً؟.. وهذه النماذج، هل من الصدف في قرنين ونصف إلى عام ٢٦٠ من الهجرة، أن يأتي اثنا عشر إماماً، أحدهما ابن الآخر بنفس الاتجاه والمضمون؟.. ثم نعهد إلى الآن في تاريخ الأنبياء، ورجال الفكر على طول التاريخ، أن يكون هنالك ذرية بعضها وراء بعض، ليلعب في قرنين ونصف هذه الذرية المنسجمة في عطائها وفي

الاستخلاف.. والنبي عليه السلام من حديث الدار، والمنزلة، والسفينة، والكساء، والغدير وغير ذلك.. يؤكد على هذه المسألة، ثم يتوج هذا الكم من الأدلة بحديث الاثنتي عشرة خليفة.. فمن من المسلمين يقدم لنا لائحة بخلفاء بهذا العدد، وكلهم من قريش؟.. والأهم من ذلك، أن لهم سيرة نظيفة منقحة. ونحن نعلم أن هنالك بعد النبي أكثر من أربعين خليفة: أولاً الخلفاء الأربعة.. ثم خلفاء بني أمية: (معاوية، ويزيد، ومعاوية بن يزيد، ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك، وهشام، والوليد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم).

ثم ينتقل الأمر إلى خلفاء بني العباس: أولهم السفاح أبي العباس، ثم المنصور، ثم المهدي، والهادي، والرشيد، والأمين، والمأمون، والمعتصم، والواثق، ثم المتوكل، والمنصور، والمستغيث، والمعتز، والمهتدي، والمعتمد، والمعتضد أو المكتفي، والمعتذر، والقاهر، والقاضي، والمنتقي، والمستكفي، وآخرهم المطيع لله.. ففي هذه السلسلة أكثر من أربعين خليفة.. وإن تاريخ الدولتين العباسية والأموية، وما وقع فيها من ليالٍ حمراء في بغداد، والشام، ومصر.. تاريخ مدون.

فيا ترى.. هل يمكن أن نقدم من هذه اللائحة الطويلة، اثنتي عشرة خليفة يستحقون لقب خلافة النبي عليه السلام؟.. وفي المقابل نرى أن هنالك من ذرية فاطمة، ومن نسل أمير المؤمنين، ومن نتاج الحسين الشهيد بكر بلاء اثني عشر إماماً، حياتهم مدونة

خطها، غير أئمة الهدى عليه السلام. فإذا، إن مراجعة المسألة العقلية: مسألة الاستخلاف الفطري، ومسألة الاستخلاف الأنبيائي، ومسألة الاستخلاف النبوي، وأحاديث النبي عليه السلام في هذا المجال، وهذا الحديث الذي ذكر من الترمذي ومسلم وأحمد وغيرهم من الكتب.. يجب أن تكفي - على الأقل - لفتح شرارة في العقول، ولإيجاد جو من التأمل والتدبر في جو هادئ.. لا نريد أن نناظر، أو نقاش مناقشة إفحامية.. بل نريد أن نبين الفكرة.. فالإنسان عندما يتخلى عن كل تعصب وخلفيات موروثه، فالإنسان عندما يوضع في القبر أو في اللحد، أو عندما ينادى ويقوم من قبره، وعندما يقف أمام رب العالمين على الصراط، وعندما يقف أمام النبي في تلك المحكمة الكبرى، هل يفيد التذرع بالأجداد والآباء، هل يفيد التذرع بالجوال العام الذي حكمه؟..

لماذا لا يسائل الإنسان نفسه الآن، قبل أن ينتقل إلى ذلك اليوم الموحش، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ؟.. ومن القلب السليم ذلك القلب الذي يرى طريق الهدى واضحاً.. ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾.. ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾.. وقد قيل في تفسير هذه الآية: أي ينظر إلى علمه ممن يأخذه.. فانظر إلى طعامك الفكري، وإلى طعامك العقائدي، من أين تأخذ هذا الطعام؟.. لثلاث تقف أمام الله، وأنت لا حجة لك في ذلك.. في اليوم الذي يقف فيه النبي وآله، حيث يُعطى الشفاعة الكبرى.. ويقف الإنسان وهو خجل من النبي المصطفى عليه السلام، لما ارتكبه من جفاء تجاه ذريته وآله المعصومين عليه السلام.

المرأة تطلب لأمور

س١ / ما هي دواعي الزواج..

فهل من الممكن المزيد من التوضيح

في هذا المجال؟

لا يخفى أن الزواج فيه ما فيه من المسؤوليات والأعباء الثقيلة على الإنسان، ولولا بعض المحفزات لما كنت ترى ميلا إليه، ومن هذه المحفزات هذه العناصر الأربعة:

الاستمتاع الغريزي:

ولعل هذا الجانب من أقوى الدوافع عند بني آدم، وخاصة عند الذي لا ينظر من منطلق إنساني، وأن هذه الزوجة أمانة إلهية.

تدبير شؤون المنزل:

إن البعض إذا قصرت امرأته في تدبير شؤون المنزل، يعترض عليها اعتراض من ارتكبت حراما، أو قصرت في واجب.. والحال بأن الكل مجمع على أن هذا ليس من شؤون المرأة أبدا، فليس من واجبات المرأة أن تكون طابخة وغاسلة في المنزل.

الرضا في التناسل:

وإن كانت هذه الرضا أرقى من الاستمتاع الغريزي، ولكنها أيضا تبقى في دائرة الاهتمامات الزوجية في الحياة الدنيا، ومن متاعها.

الأنس والارتياح النفسي:

وهذا الذي أشارت إليه الآية الكريمة: ﴿لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾.

ولكن إذا تأملنا في مجمل الكتاب والسنة، فمن الممكن أن نضيف عنصرا آخر، ويعتبر عنصرا مهيما ومسيطرًا وجامعا على هذه العناصر، وهو أن المرأة أمانة الله تعالى عند الرجل:

إن رب العالمين ﷻ -لحكمة ومصلحة- جعل هذه المرأة تحت قوامة الرجل، ولا شك إن هذه مزية، ومن المعلوم أن مع كل مزية ضريبة ومساءلة.. وهذا موجود حتى في الأمور الدنيوية، فلو أعطي موظف في وزارة سيارة فارهة، فهذا تكريم له على بقية الموظفين، وامتنياز، ولكنه في نفس الوقت في موضع مساءلة، فيسأل عن النقص، وعدم الاهتمام بهذه الدابة.

وعليه، إن الزوجة كلما زاد شأنها وقدرها، وارتفع

إيمانها،

كان

جانب

حفظ

الأمانة،

أعظم وأعمق

على الزوج.. وإن المؤمن الذي يسعى

لتكوين هذا العش الزوجي، عليه أن يلحظ بعين

الاعتبار هذا الجانب، وهو أن الله تعالى لأمر ما،

جعل هذه الزوجة أمانة بيد الرجل.

س٢ / إن الآية: ﴿وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾،

تشير إلى موقف مهيب وهو المساءلة.. فهل

الإنسان يسأل عن أسلوبه في التعامل في حياته

الزوجية؟

إن الآية مطلقة، فلم تفصل عن ما هو السؤال،

وعمن هو السؤال.. ولكن من المعلوم أن كل أمر

يستتبع تكليفا، فإنه من موارد المساءلة، وبما أن

الزوجة لها حقوق وتكاليف على الزوج، فإن هنالك

سؤالاً.. إن الله تعالى جعل أحكاما شرعية وتكاليفا

يلتزم بها المؤمن، فكما جعل حكما للجار وحكما

للمتبايعين، فقد جعل حكما للحياة الزوجية، وما

دام هنالك جعل شرعي لأحكام شرعية، فبإزاء كل

جعل شرعي هناك مساءلة.

س٣ / إن البعض يشترط صلاح الزوجة، ليكون

هو صالحا، أو العكس، فما هو الرد عليه؟

إن المؤمن يحاول أن يجعل سلوكه دائما، موافقا

لما يرضي الله تعالى، ويقتدي بسلوك الأنبياء

والأئمة عليهم السلام، والذي هو السلوك المرضي عند

الله تعالى.. والقرآن الكريم ذكر لنا ممن ابتلي

من الأنبياء بزوجات سيئات، وهما نبي الله نوح

ولوط عليهما السلام، وعبر عنهما بالخيانة، وليس المعنى

بالخيانة

الزوجية والا

أوجب الوهن للنبي..

وممن ابتلي من الأئمة، الإمام

المجتبى والإمام الجواد عليهما السلام.. ولكن إن هؤلاء

الأنبياء والأوصياء مع عصمتهم، ومع ما هم فيه

من الدرجات العليا، قد تحملوا هكذا زيجات.

إن المؤمن عليه أن يعمل بتكليفه، وهو أن يكون

صالحا، ولا يهتم لردة فعل الطرف الآخر، إن

كان يقدر هذا الصلاح ويستثمره، أو ينكره.. ومن

المعلوم أنه كلما زاد صلاح المؤمن، وارتفع مقامه

عند الله تعالى، وكان في منتهى حسن المعاشرة،

ولم يواجه من الطرف المقابل إلا بالأذى، زاد

أجره.. فإن كان ذلك الإنسان لا يقدر، فإن الله

تعالى لا يضع عمل عامل من ذكر أو أنثى، وإن له

من الأجر العظيم على ما يتحملة من الأذى، وقد

ورد أن النبي ﷺ قال: (من صبر على سوء خلق

امراته، أعطاه الله من الأجر ما أعطى داوود عليه السلام

على بلائه، ومن صبرت على سوء خلق زوجها،

أعطاه مثل ثواب آسية بنت مزاحم).

● أسئلة من بعض المؤمنين أجاب عنها الشيخ

حبيب الكاظمي.

الإستفتاءات الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْإِسْلَامِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

عبادات

الصلوات اليومية من ناحية وقضاء الصلوات من ناحية أخرى ومما يجعلني أقوم بالشك كثيراً في الصلاة وذلك بسبب كثرة الصلاة وأيهما أفضل عمل المستحبات أم قضاء هذه الصلوات في وجود الخيار بين الاثنين؟

الجواب: لا يجب القضاء إلا إذا علمت ببطلان الصلاة وليس كل خطأ يوجب البطلان خصوصاً إذا كنت جاهلاً قاصراً.

السؤال: هل يجوز الكذب في مقال الهزل والمزاح؟
الجواب: لا يجوز الاخبار بما ليس بواقع وان افهم المخاطب بأنه هازل وليس جاداً على الاحوط وجوباً ولكن يجوز التكلم بصورة الخبر هزلاً بلا قصد الاخبار وكذا يجوز التورية بأن يقصد من الكلام احد معانيه مما لا واقع له ولكنه خلاف ظاهر الكلام.

السؤال: هل يجوز الحضور في المسبح العام حيث إن هذا المسبح مختلط بالرجال والنساء والكل عراة واذا وقع النظر عليهم فمن دون ريبة ولا تلذذ شهوي؟

الجواب: لا يجوز الحضور في مثل هذه الاماكن اذا كان موجباً لإثارة الشهوة بل مطلقاً على الاحوط وجوباً.

الجواب: لاتعيد ، وعليك بالتأمل فيما تقول مع الالتفات الى انك في صلاتك تتكلم مع الله تعالى ، فهل ياترى يصح ان يتكلم الانسان مع غيره في حالاته الاعتيادية وهو يفكر بشئ اخر ، فكيف والكلام مع الله جلت عظمته.

السؤال: شخص منذ بلوغه حتى العشرين كان يتهاون في امر صلاته فكانت تقوته الصلاة او كان لا يؤديها عصيانياً كل ذلك من دون قضاء فما حكمه الان وهو لا يعرف الصلوات الفائتة وعددها؟
الجواب: يقضي ما يتيقن بانه قد فاته من الفرائض ولا يلزم قضاء ما يشك في فواته منها ولا يجب رعاية الترتيب في القضاء إلا بين الظهر والعصر من يوم واحد وكذا المغرب والعشاء.

السؤال: بدأت أصلي منذ بلوغي ولي الان اربعة وعشرون سنة وقبل سنتين ونصف قمت بقضاء الصلوات التي صليتها ظناً مني بأنني وقت بلوغي لا أعرف الأحكام الشرعية ويوجد بعض الأخطاء في الصلوات. ولكن كلما صليت وتعلمت في احكام الصلاة رأيت عليّ أخطاء في الصلاة وفي الوضوء فهل يجب عليّ قضاء الصلوات أو لا يجب وهل تحبذون لي بأن أكمل قضاء الصلوات أو أتوقف. علماً بأن ذلك يأخذ منّي بعض الوقت لأداء

السؤال: هل يكون الإنسان قد أدى فرض الغسل، إذا وقف والماء يصب عليه من أعلى بواسطة صنوبر، ولم يراع ترتيباً معيناً، ولكنه يطمئن بوصول الماء الى جميع بدنه؟

الجواب: الاحوط وجوباً ان يغسل رأسه ورقبته قبل ان يغسل بقية انحاء الجسد.

السؤال: كيف يكون الاغتسال الصحيح من الجنابة او غيرها؟

الجواب: تغسل الرأس والرقبة ثم تثني على الاحوط وجوباً بغسل البدن، والاوّل ان تقدم الطرف الايمن على اليسر والواجب ايصال الماء الى جميع البشرة ولا يجب غسل الشعر إلا الشعور الدقاق التي تعد جزءاً من البشرة.

السؤال: الان عمري ٢٣ سنة وسؤالي هو ، انني كنت لا اصلي بانتظام حتى الان تقريبا ، واذا صليت لا يكون بخشوع فقد تعودت على ان افكر في اكثر من شيء في نفس الوقت ، فهل لي مثلا ان افكر في الله ، الكعبة الشريفة ، وأي شيء يتعلق بالله ، ام علي ان افكر في كلمات الصلاة فقط ، ثم هل علي ان اعيد كل الصلوات التي لم اصليها.. مع العلم انني في كل ما يتعلق بغير الصلاة حالتي جيدة ، فماذا افعل لكي اواظب على الصلاة بخشوع؟

دروس من

حياة النبي يوسف عليه السلام

إن أحسن القصص هي قصص القرآن الكريم.. فحياة النبي يوسف عليه السلام من القصص الثرية بالعبر: شاب يرى مناما ملفتا في صغر سنه، ويحظى بمرتبة متميزة في قلب والده، ثم تقع عليه المكيدة العظيمة من قبل إخوانه، فيلقى في غيابات الحب، ليموت جوعا وعطشا.. فإذا بقافلة تمر عليه ويرونه في أسفل البئر، فيأخذونه ويبيعونه بدارهم قليلة - وقيل أنها مزيفة - ومن ثم يدخل قصر العزيز، ويبتلى بامرأته، فيعاقب بالسجن سنوات طويلة، هذا الإنسان الذي أعطي شطر الجمال في حياة الإنسان، يوضع في غياهب السجن، ثم يرى الحاكم مناما يحتاج إلى مفسر، وكان يوسف قد اشتهر بتفسير الرؤيا في السجن، وإذا به يصبح على خزائن الأرض.

■ الشيخ حبيب الكاظمي...

الأرض، ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ.. خاطبوه بصفة الحكومة والملك، ولم يكونوا يعرفون أنه أخوهم.

ثانيا: التذكير بالعنصر الاجتماعي، والإيثار: قالوا: ﴿مَسْنَأَ وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ﴾؛ أيها العزيز!.. نحن لسنا منكوبين فحسب، وإنما معنا عوائل، فنحن لم نأتك طلبا للفرج لأنفسنا، وإنما وراءنا أهل أصابهم الضر.

ثالثا: التعظيم: حيث قالوا: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾؛ جئنا نشترى الطعام، ولكن يا أيها العزيز أموالنا لا تكفي، فبضاعتنا مزجاة قليلة، فكيف نشترى الطعام بهذه الأموال القليلة؟.. يا أيها العزيز!.. لا تعاملنا معاملة التجار، فإذا أردت أن نتعامل معنا معاملة الأسواق، فتحن خاسرون، وليس لدينا ما نشترى به طعاما.

رابعا: التذكير بالجزاء الإلهي: ﴿وَنَصَّدَّقُ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾، ثم انتقلوا إلى جانب استعطاف آخر، فأنت عندما تتصدق علينا، فهذا العمل لن يذهب هباء منثورا.. فهم لم يكونوا يعلمون بأن هذا نبي الله، وإنما كانوا

في النار، والنار كما هو معروف بأنها محرقة على طوال الدهور والأعوام.. فمن يشك في أن النار غير محرقة؟.. وهل أن نمردو كان يتوقع أن تنقلب النار إلى بردا وسلاما على إبراهيم عليه السلام؟.. ولكن جاءه الروح من حيث لا يحتسب.. ونبي الله ﷺ يدخل في غار، وأثار الأقدام تدل على أنه دخل الغار.. فهل يشك المشركون أن النبي في هذا التجويف؟.. وإذا بالله ﷻ يسخر الحمام والعنكبوت، ليغطي على مكان النبي ﷺ..

وبالتالي، فإن الذي يقرأ قصة يوسف بتمعن، لا يكاد يتأمله الرب، في أن الله ﷻ هو المنفس لكل كرب.. وإلا لو أن هذه القافلة لم تمر على بئر يوسف، أو مرت به بعد ساعات أو أيام، مات يوسف في قعر البئر.. ولو أنهم ألقوا الدلو في البئر من دون أن ينظروا إلى ما في أعماق البئر، أيضا لما شعروا بوجود يوسف عليه السلام.

والدرس الثاني من قصة يوسف عليه السلام: أسلوب الدعاء مع البشر:

أولا: الخطاب بلفظ الاحترام: إن أخوة يوسف خجلون، جاءوا إلى يوسف وهو على خزائن

فاذن، إن قضية يوسف عليه السلام كلها فرج بعد شدة: فالنجاة من البئر، كان فرجا بعد شدة محاولة القتل، وبعد ذلك فرج في قصر العزيز، ثم تأتي الشدة بعد ذلك في السجن، فيأتيه ذلك الفرج، ويا له من فرج!.. معنى ذلك أن قصة يوسف هي تجربة لبني آدم، وعليه، فإن على الإنسان أن لا يعيش اليأس في أسوأ الحالات، ولهذا نبي الله يعقوب عليه السلام نصح أولاده فقال: ﴿يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾.. فالروح: يعني الرخاء، والمتنفس، والراحة، ﴿إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾.. لماذا الكافر ييأس من رحمة الله، ومن روح الله؟.. لأن الكافر لا يرى وجودا لله ﷻ.. أما المؤمن فإنه يعتقد بأن هناك إلها، وأنه قدير، وأنه رؤوف.. فالمؤمن بعد هذه العناصر الثلاثة: الاعتقاد بالوجود، والاعتقاد بالقدرة، والاعتقاد بالرفقة.. إذا وقع بأشد الأزمات فما عليه إلا بالدعاء.. لهذا قيل: بأن الدعاء سلاح المؤمن، ومخ العبادة.. فإبراهيم عليه السلام يوضع بالمنجنيق ويرمى به



يخاطبونه على أنه بشر عادي.

فإذا كان يوسف عليه السلام سامحهم، وأكرمهم، وعمل ما عمل.. فكيف برب يوسف؟ إن عظمة يوسف، ورأفته، وحنانه، هي رشة من رشحات حنان الله وعطفه..

وعليه، فإنه إذا أردنا أن نخاطب رب العالمين، علينا أن نسلك هذا السلوك، وهو: التمجيد، والتعظيم، والتفخيم.. ولهذا فإن المؤمن لا يدعو إلا بعد أن يثني على الله حق الثناء، ثم يصلي على النبي وأهل بيته، ثم يدعو ثم يختم بالصلاة على النبي مرة أخرى.

فإذن، التعظيم الإلهي، ثم الاستعطاف بذكر الآخرين.. ولهذا كان الإمام السجادة عليه السلام في

أول يوم أو أول ليلة من شهر رمضان، يخاطب الله عز وجل ويقول: (وأنا ومن لم يعصك سكان أرضك، فكن علينا بالفضل جوادا، وبالخير عوادا يا أرحم الراحمين)!. ولذا المؤمن يستخدم في الدعاء (نا): ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾.

والفارق بين الدعاء للفرد، والدعاء للمجتمع، هما حرفان: هذا حرف تقول: اللهم ارحمني!.. وللآخرين تقول: اللهم ارحمنا!.. ما يضرك أن تضيف حرفا واحدا إلى دعائك، لتوسع الدائرة من نفسك إلى من يدب على وجه الأرض!..

ثم يأتي خطاب رب العالمين بعد العنصر الثاني، الذي هو الاستعطاف الإلهي بذكر الآخرين: يا رب!.. عاملنا بفضلك، لا تعاملنا بعدلك.. كما خاطب أخوة يوسف العزيز: يا أيها العزيز تصدق علينا، فإن الله يجزي المتصدقين.. فهذا الأسلوب علينا أن نتبعه في خطاب الله عز وجل.. وأخيراً تقول: يا رب!.. أمرت بالعفو وأمرت بالتصدق، فهذه الآيات وإن كانت كلمات صادرة من أخوة يوسف ومن يوسف، إلا أنها مقبولة عند الله عز وجل، ولو لم يكن هذا الكلام تاما كاملا، لما نقله القرآن الكريم. وعليه، فإن القضية يجب أن تكون هكذا في دعائنا لله عز وجل، علينا أن نعيش هذا الجو

الحزن !!

منشؤه وعلاجه

■ بتصرف من شبكة السراج الثقافية

إن انقباض القلب والحزن
الذي يعتري الإنسان فجأة
ومن دون سبب؛ ظاهرة نفسية
يعيشها أغلب الناس سواء كان
حاكماً أو محكوماً...

البعض يرى أن علاج مشكلته
تكمُن في تحقيقه لأمنيته؛
وهذا علاجٌ غير عملي.

من المؤسف أن بعض المؤمنين
وقد بلغ من العمر ما بلغ؛ يتمنى
الموت، لأنه ملٌّ من الدنيا!

ظاهرة الحزن..

إن انقباض القلب والحزن الذي يعتري الإنسان فجأة ومن دون سبب؛ ظاهرة نفسية يعيشها أغلب الناس؛ سواء كان حاكماً أو محكوماً.. ولكن ليس المقصود به ذلك الحزن المرضي الذي يلزم الإنسان، ولا يرى صاحبه الأمور إلا بنظرة سوداء خالية من التفاؤل والفرح.. فالمصاب بهذا النوع من الحزن؛ لا يستمتع ولو كان في الجنة، لذلك تجد أول ما يقوله أصحاب الجنة عند دخولهم إليها: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾.. قرب العالمين يذهب الغل والحزن من صدورهم، ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ﴾؛ وإلا لما استمتع أحدٌ لا بحور ولا بقصور.

معرفة الطريق..

إن الاطمئنان والراحة والأمن والأمان والسكون؛ كلها مرادفات لمعان وجدانية من عوارض الأرواح، التي قرنها رب العالمين بدواب شحمية ولحمية هي هذه الأبدان؛ التي وبمجرد أن نموت تتحول إلى قطعة نجسة حكمها بحكم الميتة، وبعد أيام مصيرها إلى العفن والزوال.. فشان الأبدان للأرواح، كشأن الدابة لبني آدم!.. نحن مشكلتنا أننا نفكر فقط في عوارض البدن، ولا نهتم بعوارض الروح.. وبعض الناس حتى لا يهتم بصحته، لكنه يهتم بمنزل يسكن فيه هذا البدن؟.. أنظروا كيف ضيعنا الطريق!.. والبعض قد يمضي زهرة شبابه في شراء أرض، وبناء منزل، ثم يأتيه مرض، أو ينتهي أجله وهو لم يهنأ به.. أي أنه نسي روحه، ونسي بدنه؛ وفكر في موقف دابته.. فإذن، لابد لنا من معرفة الطريق؛ فمن لا يعرف من أين، وفي أين، وإلى أين؛ لا تزيده كثرة السير إلا بعداً.

مناشئ الحزن

أولاً: عدم تحقيق المراد..

إن من مناشئ الحزن، أن لا يُحقق الإنسان مُرادَه وأمانيه في الحياة، فلو سألنا طفلاً في المدرسة الابتدائية: ما هي أمنيتك في الحياة؟.. لسرد لنا قائمة من الأمناني..! فالبعض يرى أن علاج مشكلته تكمن في تحقيقه لأمانيه؛ وهذا علاج غير عملي.. لأنه لا يمكن للإنسان أن يحقق كل ما يريده في الحياة، فحتى رسول الله ﷺ لم يحقق أمنيته في أن يرى كل من على الأرض متبعاً لله ﷻ تقول الآية: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، فالنبي ﷺ كادت نفسه تذهب حشرات، من أحوال قومه الذين جاءهم بالحق المبين، ولكنهم حرموا من نعمة الإيمان، واستكبروا على الله ورسوله، وقد قال تعالى: ﴿طه ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾. وكذلك رب العالمين ما يريده من الناس لم يره، فكم من البشرية حققوا رضا الله ﷻ!..

ثانياً: الرتابة..

إن الرتابة وتكرار الحياة اليومية، هي أيضاً من موجبات الحزن، وحتى المترفين يشكون الملل؛ رغم أنه يسكن في قصر وليس في كوخ، لكن القصر يُعَوِّد عليه والكوخ يُعَوِّد عليه. وكذلك من يشتري لوحة زيتية بأعلى الأثمان؛ فبعد فترة لا يميز بينها وبين الحائط، وتصبح بالنسبة له مجرد منظر رتيب. فكل جمال يصبح مألوفاً، ومن هنا تنشأ بعض المشاكل الزوجية: فمن يتزوج امرأة لجمالها؛ يفضل عليها بعد فترة جمال الخادمة -إن كانت ذات جمال-، لأن لكل جديد بهجة. ومن المؤسف أن بعض المؤمنين وقد بلغ من العمر ما بلغ؛ يتمنى الموت، لأنه ملّ من الدنيا وما هذا إلا بسبب ضموه الباطني، فيصل إلى درجة يرى معها البقاء في الدنيا لغوا ولهواً وباطلاً. وهل الدنيا إلا مزرعة الآخرة؟ والحل هنا هو التعرف إلى عالم جديد، ألا وهو الانتقال إلى ما وراء الطبيعة. هنالك عبارة في كتب العرفان والأخلاق جميلة جداً تقول: (لا تكرار في التجلي)، فمن يرَ

في جوف الليل ما يرى، ينتظر الليل ويرحب به؛ لأن له في آخره أنساً ومواقف تدرك ولا توصف. إذا كان المقياس هو الجاذبية المادية، فما هي الجاذبية في الحج؟ وما الذي يجعل البعض يحج أربعين، أو خمسين حجة متوالية، ويستقرض من هنا وهناك، ليذهب إلى الحج؟ لو التفتنا إلى حلاوة الحياة من هذا البُعد، لما صار هنالك شيء رتيب في الحياة أبداً!

ثالثاً: الذنوب والمعاصي..

إن المؤمن عندما يرتكب خطأ أو اشتباهاً في مجال من مجالات الحياة، فإن رب العالمين يبادر إلى معاقبته، فمثلاً: ترى المؤمن المتميز مسترخٍ في جلسة عائلية: لا هم ولا غم، يلهو ويسهو عن ربه؛ فيأتيه نبا ينغص عليه ما هو فيه، وفي الروايات: (لكل فرحة ترحه، وما ملئ بيت فرحاً إلا ملئ ترحاً)، وهذا مجرب: فالمؤمنون المقربون، رب العالمين ينغص عليهم ولو بهم نفسي. وهذا الهم والحزن للمؤمن: إما رفعاً لدرجة؛ أو تكفيراً لسيئة. وهناك رواية ملفتة في هذا المجال عن الصادق عليه السلام يقول: (الحزن من شعار العارفين، لكثرة واردات الغيب على سرائرهم، وطول مباهلهم تحت ستر الكبرياء.. ولو حجب الحزن عن قلوب العارفين ساعة لاستغاثوا، ولو وضع في قلوب غيرهم لاستكروه)؛ أي أن هذا الحزن حزنٌ ممتع، فعندما ينسى المؤمن ربه يعيش الحزن؛ فإذا حزن رجع إلى ربه. وهو حزنٌ مقدس لو وضع في قلوب الناس لاستكروه، فالناس تبحث عن الفرح والمرح والسرور، أما المؤمن فيبحث عن هذا الحزن؛ لأنه مقدمة السرور في الوصل بمولاه.

رابعاً: إدخال الحزن على الغير..

إن مشكلتنا هي في التلون والنفاق؛ إذ تجد أن درجة تعامل أحدنا مع الغير خارج المنزل امتياز؛ أما مع زوجته فهي في أدنى صورها. علينا أن نحاول ألا ندخل حزننا على قلب، خاصة إن كان قلباً متميزاً مؤمناً تقياً ورعاً. فالبعض يتصرف

مع زوجته وكأنه مالك لرقبتها؛ كأنها أمة بين يديه، وزوجته مؤمنة صالحة، وقد يكون لها بعض التميز، فهذه عندما يدخل الزوج على قلبها الغم والهم، فليتوقع لا مجرد الحزن؛ بل الانتقام الإلهي.

ولقد رأينا كيف أن بعض الصالحين ينتكس ويرتد على أدباره، وعندما تبحث عن السبب تراه ظالماً لأبويه، أو زوجته، أو ولده. فرب العالمين سريع الانتقام في هذا المجال!

خامساً: عوارض البدن..

ولكن لا ينبغي التعويل عليها كثيراً، فحياتنا اليوم منكوسة، فقد انقلب الليل نهاراً والنهار ليلاً. والإنسان عندما لا يأخذ حظه من الراحة، يبتلى بشيء من الضيق.. لكن علينا التفرق بين الضيق الناشئ من تعب بدني، والضيق الناشئ من التعب الروحي؛ لأنه من موجبات الهم أيضاً.

سادساً: الحزن المقدس..

وهذا من أقدس أنواع الحزن والهم، ومن يعيشه فليقل: يا رب! زدني همًا وحزنًا؛ ألا وهو حزن القلوب المرتبطة بولي الأمر ﷺ، فعندما يحزن تتفاعل معه قلوب المؤمنين، وفي الروايات أحدهم قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ ومعني رجل من أصحابنا، فقلت له: جعلت فداك يا بن رسول الله، إني لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سبباً، فقال أبو عبد الله ﷺ: (إن ذلك الحزن والفرح يصل إليكم منا، إذا دخل علينا حزن أو سرور، كان ذلك داخلًا عليكم.. لأننا وإياكم من نور الله عز وجل، فجعلنا وطنيتنا وطينتكم واحدة)، لذلك نلاحظ بعض المؤمنين في أيام استشهاد الأئمة عليهم السلام يعيشون حزنًا لا يوصف، لأن الأيام أيام حزن أهل البيت عليهم السلام، وحزن إمام زمانهم؛ وكما في رواية الطين المعروفة: (شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا، وعجنوا من نور ولايتنا، يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا).

سابعاً: التقصير في العبودية..

كذلك من مناشئ الهم والغم، أن يقصر الإنسان في عبوديته لربه بما لا يعدّ ذنباً، فالؤمن المراقب -مثلاً- يعيش الهم والغم، عندما ينام لفترة أطول مما يحتاج؛ وكم هو ثقيل على المؤمن أن يلقي عليه النعاس يوم الجمعة؛ فيستيقظ من النوم وقد رجع أولاده من المسجد! هذا عندما يستيقظ -إن كان مراقباً لنفسه- لوجاز أن يضرب نفسه، لفعل ذلك، قائلاً: أين كنت؟ القوم ذهبوا ورجعوا بالغنائم! عن الرسول ﷺ أنه قال: (إياكم وكثرة النوم؛ فإن كثرة النوم، يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة)، وقد ورد في الخبر: (أن الله يبغض الشاب الفارغ).



علاج الحزن

١. تضييق دائرة الأهداف..

فعدم تحقيق المراد علاجه: تضييق دائرة الأهداف، ليس الإنسان العاقل هو الذي يبحث عن المال الوفير، ليحقق كل أمانيه؛ إنما هو الذي يضيق دائرة الأمانى والأهداف الدنيوية؛ لأن تحقيقها وهمٌ وسراب، فالمؤمن له أولويات؛ وأول أولوية أن يكون عبداً مرضياً لله ﷻ، ولا يكون غاصباً، فالذي يعيش بغير رضا الله ﷻ هذا إنسان غاصب، مثلاً: الذي يأكل ما لا يرضي الله ﷻ أو يضع خطواته في مكان محرم؛ هو غاصب يتصرف في ملك الله ﷻ من دون إذنه، وعقاب رب العالمين معلوم في هذا المجال.

٢. اكتشاف عالم جديد..

والرتابة علاجها: أن يتخذ الإنسان ربه جليساً وأنيساً (أنا جليس من ذكرني)، (يا خير من خلا به وحيد). فإذا، إن الحل الثاني لمسألة الحزن، اكتشاف عالم جديد من اللذائذ المعنوية. وهناك فرق بين اللذتين، فمن يريد التمتع بمنظر جميل في الصيف مثلاً، لا بد أن يدفع أغلى الأثمان ليذهب إلى البلاد البعيدة. بينما المؤمن يذهب إلى المسجد ويضع جبهته على الأرض، ليعيش عالماً لا يعرف كنهه أهل الدنيا؛ وأين الثرى من الثرياء المؤمن بإمكانه

أن يحول السجن إلى معبد، كما فعل النبي يوسف ﷺ، والإمام موسى الكاظم ﷺ. حتى أن البعض يصل إلى درجة تكون حاله في الدنيا والقبر سواء؛ فيعيش متعة القبر والبرزخ، بالنظر إلى وجه الله ﷻ في الحياة الدنيا.

٣. الاستغفار والاستحلال..

فإن أدخلت على قلب حُزناً، بادر للاستحلال والاستغفار.. وأدخل على قلبه سروراً، كما أدخلت عليه حُزناً. حيث أن الاستغفار والاستحلال، من موجبات رفع الهمم والغم أيضاً.

٤. التوسل..

وكذلك التوسل وذكر الإمام ﷺ والدعاء لفرجه، من موجبات زوال الحزن. فمن أفضل أنواع الدعاء للإمام ﷺ إن جاءت الرقة للإنسان أن يقول: يا رب، أزل عنه كل همٍّ وغمٍّ. فالإمام ﷺ له قلب كبير يتألم حتى لظلم من ليس بمسلم.. علي ﷺ يسمع نبأ الاعتداء على ذمية في بلاد المسلمين، يقول: (ولقد بلغني أن الرجل منهم، كان يدخل على المرأة المسلمة، والأخرى المعاهدة، فينتزع حجلها وقلائدها ورعاها. فلو أن الرجل مات بعد ذلك أسفاً، لما كان عندي ملوماً، بل كان عندي جديراً). إذا كان علي يتألم من إيذاء ذمية في بلاد المسلمين، فكيف إذا كان لمسلم؟ والإمام ﷺ هو وارث علي ﷺ.

٥. عيش الهم الأكبر..

ومن موجبات رفع الهمم والغم كذلك، أن

يعيش الإنسان الهم الأكبر، هم بعده عن الله ﷻ، فالذي يتألم من الصداق -مثلاً- ينسى صداعه إن علم أنه مصاب بمرض خطير «وآه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق» الذي له هذا الهم الأخرى، هل يتألم من فقد ألف دينار؟ وهل يتألم من غضب زوجته، أو من إعراض ولده، أو من فقد عمله؟ فمن له هذا الهم الرسالي، له عالم يشغله عن التفكير عما سواه من الأمور.

٦. المناجاة..

إن المناجات الخمس عشرة للإمام زين العابدين ﷺ، تعتبر صيدلية الأرواح؛ بل مستشفى الأرواح. وبما أن الإنسان يمر بحالات مختلفة، لذا عليه أن يقرأ من هذه المناجات ما يتناسب مع حالته: فمن له همٌّ وغمٍّ، فليلتجأ إلى مناجاة المفتقرين: (وَرَوَّعَتِي لَا يُسْكِنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ، وَلَوَّعَتِي لَا يَطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ)؛ لا لقاء الزوجة والأولاد (وَقَرَارِي لَا يَقَرُّ دُونَ دُنُوي مَنِكَ)؛ فأنا العاصي البعيد، لا قرار ولا اطمئنان لي إلا بالقرب منك (وَلَهْفَتِي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُكَ، وَغَمِّي لَا يَزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ)؛ فلا الجلوس على شواطئ الأنهار، ولا استمتاع البطن والفرج؛ يوجب زوال الغم، بل قرب المولى ﷻ (وَرَيْنُ قَلْبِي لَا يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُكَ)؛ وذلك بالاستغفار (وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا يَزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُكَ)، وليس العقاقير المسكنة أو الذهاب إلى المستشفيات النفسية.

الخلاصة

أن الأمن والطمأنينة والسكون والراحة من عوارض الروح، وليست من عوارض البدن. أن رب العالمين قرن الأرواح بدواب شحمية ولحمية هي الأبدان، فشأن البدن للروح كشأن الدابة لبني آدم. أن من مناشئ الحزن: سعة دائرة الأمانى الدنيوية، والرتابة والتكرار في الحياة الدنيا، وإدخال الحزن على قلوب اللصيقين بنا، والتقصير في العبادة من غير ذنب. أن من أقدس أنواع الحزن هو حزن القلوب المرتبطة بإمام الزمان ﷺ. أن من موجبات رفع الهمم والغم: اكتشاف عالم جديد من اللذائذ المعنوية، والاستغفار والاستحلال، والتوسل والدعاء لفرج إمام زمانك. أن من موجبات رفع الهمم والحزن، عيش الهم الأكبر؛ وهو هم البعد عن الله ﷻ. أن المناجات الخمس عشرة هي مستشفى الأرواح، فليقرأ منها الإنسان ما يتناسب مع حالته.

التعليم الموازي.. ما هو وما هي فوائده



نظير قيامهم بدفع تكاليف الدراسة، وتمكنهم من الحصول على شهادة جامعية في التخصص الذي يرغبون به شريطة أن تتوفر في الطلبة شروط القبول.

أهدافه

- تقديم تعليم يماثل التعليم النظامي للكلية والأقسام العلمية في الدراسة الصباحية.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة ممن اقتربت معدلاتهم من معدلات أقرانهم الذين تم قبولهم حسب القبول المركزي للإلتحاق بالكلية والأقسام العلمية نفسها.
- توجيه القبول بواسطة هذا النظام إلى التخصصات التي يحتاجها المجتمع العراقي وغيره.
- تحقيق رغبة كثير من الطلبة وأولياء أمورهم بإكمال دراستهم داخل العراق وعدم السفر إلى الخارج.

آليات العمل بالتعليم الموازي

- النسبة المخصصة للتعليم الموازي لا تكون ملزمة للجامعة فقد تزيد أو تقل حسبما تقرره

فإذا كان نظاماً التعليم الأهلي والتعليم المسائي معترفاً بهما من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد غير معترف بهما من قبل الوزارة، بينما النظام المقترح غير مطبق في العراق وهو موضوع ورقة عملنا الذي نود دراسته بدقة وإمعان كونه يحل جزءاً كبيراً من مشاكل الأنظمة التعليمية الأخر المذكورة في أعلاه وخاصة النظام الأول، والثالث، والرابع، وأنه يحل مشكلة الطلبة الذين لم تؤهلهم معدلاتهم في القبول في الكليات التي يرغبون بها في الجامعات الحكومية حسب القبول المركزي، فيسافرون إلى خارج البلد ويدفعون أموالاً طائلة كأجور للدراسة ومثلها للسكن والمعيشة وغير ذلك، ولذلك فإن التعليم الموازي يمكن أن يستقطب هؤلاء الطلبة أو بعضهم على الأقل للبقاء في البلد، فضلاً عن الطلبة خريجي الدراسة الإعدادية المتقدمين للدراسات الأهلية والمسائية.

تعريف التعليم الموازي

وهو نظام يتم من خلاله توفير فرصة التعليم العالي للراغبين في متابعة دراستهم الجامعية

تنشر مجلتكم (عطاء الشباب) دراسة من الممكن أن تحل مشكلة الطلبة الذين يعانون من عدم قبولهم في الكليات الرسمية، تقول الدراسة:

واجه التعليم العالي متغيرات جديدة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل القائمين عليه، ومنها الأعداد الكبيرة من الطلبة التي تتدفق على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخر طلباً للعلم أو الشهادة، ونتيجة الطلب المتزايد على الدراسة في الجامعات باتت لا تستطيع قبول هذه الأعداد، لذا ظهرت أنماط وأنظمة تعليمية جديدة تضاف إلى الدراسة الصباحية في الجامعات التي اعتدنا عليها لعقود طويلة ومن هذه الأنظمة:

نظام التعليم المسائي.

نظام التعليم الأهلي (الجامعات الأهلية).

نظام التعليم المفتوح.

نظام التعليم عن بعد.

وفي ورقتي هذه أود أن أشير إلى نظام تعليمي آخر مستخدم في كثير من الدول ومنها عربية كالأردن وسوريا والمملكة العربية السعودية وهو نظام التعليم الموازي.



٢. حصول الجامعات على مصدر تمويل يضاف إلى التمويل الذي تقدمه الوزارة للجامعة يمكن الاستفادة منه في تطوير وصيانة المنشآت الجامعية، وتحديث المكتبات والمختبرات وغير ذلك، فضلاً عن منح حوافز مالية للتدريسيين والموظفين في الجامعة.

٣. فسح المجال أمام الطلبة ممن اقتربت معدلاتهم من المعدلات المطلوبة والمؤهلة للتخصصات العلمية (كالطب والصيدلة والهندسة)، وبذلك توفر عليهم أعباء السفر للدراسة خارج البلد، فضلاً عن إنها تحفظ للبلد أموالاً سوف تصرف خارجة.

٤. إضفاء روح المنافسة بين الجامعات الحكومية والأهلية في استقطاب الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم المقبولين عن طريق القبول المركزي والتعليم الموازي.



دولار.
كليات الإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية
٣٠٠٠ دولار.
الكليات الإنسانية كالقانون والتربية والآداب
٢٠٠٠ دولار.



ويمكن أن يترك للجامعة تحديد المبلغ حسب الكلية والقسم.
• ان الطلبة الملتحقين بهذه الدراسة يدرسون سوية مع أقرانهم طلبة الدراسة الصباحية في نفس القاعات الدراسية ونفس الوقت للأقسام العلمية في الكليات الصباحية ويدرسون من نفس التدريسيين ويعاملون بذات المعاملة وعليهم نفس الحقوق والواجبات والالتزامات.

فوائد التعليم الموازي:

١. القضاء على الكثير من سلبات الدراسة المسائية والأنظمة الدراسية الأخر المذكورة أعلاه.

الجامعة وفق تصورها لمقدار الفائدة من هذا النظام التعليمي.

• تكون فترة التقديم للطلبة من داخل العراق مترامنة مع التقديم الاعتيادي (القبول المركزي) أو بعدها بمدة قصيرة جداً أما الطلبة من خارج العراق فيكون التقديم لغاية ٩/١٥.

• يشمل هذا النظام خرجي الدراسة الإعدادية الذين لم يحققوا الحدود الدنيا للقبول في تخصص معين على أن يكون الفارق بين معدلات الطلبة الذين تم قبولهم عن طريق القبول المركزي والطلبة الذين يتم قبولهم بالتعليم الموازي المطلوب (٥-١٠) درجات.

• يدفع الطالب أجوراً سنوية مقابل قبوله في التخصص وكما يأتي:

كلية الطب ٥٠٠٠ دولار.

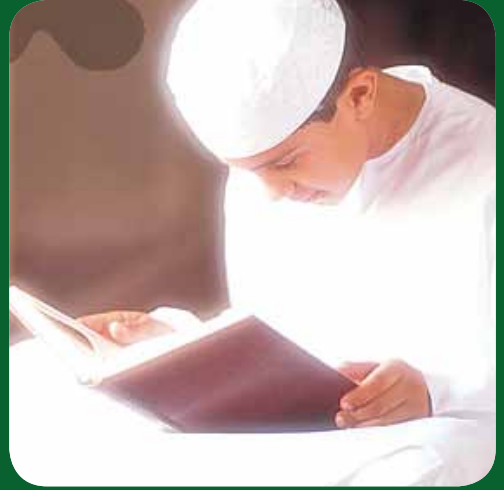
كلية الهندسة ٤٠٠٠ دولار.

كليات العلوم والزراعة والطب البيطري ٣٥٠٠





● جسام محمد



لماذا الإسلام؟

دأب الإنسان منذ خلقه للبحث عن الكمال، وعن منهج يسير عليه في حياته يحقق له السعادة، في الدنيا والآخرة. فأين نجد هذا المنهج؟ وهل من المعقول أن يخلقنا الله ويتركنا دون أن يدُلنا عليه؟ والجواب: لا طبعاً. ثم يخلقنا الله ويتركنا دون إرشاد وتوجيه، بل دُلنا على أن هناك منهجاً سماوياً إن سرنا عليه، نتحقق لنا السعادة الأبدية والكمال النفسي والروحي، بعد أن تيقنا من خلال مسيرة البشرية أن أي منهج أرضي لن يستطيع تحقيق هذه الأهداف. وإن هناك أدلة عقلية ونقلية ما يُثبت أن المنهج المطلوب للوصول إلى تلك الأهداف هو دين الله الذي ينزله على رسوله، بعد أن يختار الله هذا الرسول من بين أهل عصره، بحيث يكون متصفاً بصفات الكمال الإنساني، ثم يُسَدِّده بالوحي، فلا يصدر منه الخطأ والسهو، أي أنه يتصف بالعصمة.

وهذا الدين في عصرنا الحالي هو الاسلام، والذي بدأ سريانه منذ عام ٦١٠م كمنهج حياة يحقق السعادة والكمال للبشرية، وقد اختار الله لتبليغه، خاتم الأنبياء محمد ﷺ، فأنزل عليه الوحي ليبلغ للناس على مدى ٢٣ عاماً هذا الدين، وهذا المنهج يشمل:

١. كلام الله المباشر للناس، المُبلَّغ للنبي عن طريق الوحي، بصيغة كتابه المعجزة (القرآن الكريم).

٢. تعاليم العبادة وخطواتها العملية المُفسرة للقرآن الكريم وتسمى (السنة النبوية)، المُبلَّغة للنبي عن طريق الوحي أيضاً، والمُبلَّغة للناس إما قولاً أو تقريراً أو عملاً.

وكلا المصدرين أعلاه من الله، والتمسك بهما وتطبيقهما يؤدي إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

هذا بالنسبة للإسلام، فماذا عن الديانات التي سبقتها كالمسيحية واليهودية وغيرها؟

الجواب: منذ خلق الله آدم وحتى خاتم الأنبياء

محمد ﷺ، أنزل الله ديناً على كل نبي مرسل لقوم ما، وأوضح في تعاليمه لهم، كل ما يحتاجه الإنسان من خطوات عملية لتحقيق الكمال والسعادة، وما يتناسب وكل عصر، ولكن الدين الخاتم للأديان -وهو الإسلام- صار مناسباً لعصر صدورهم، ومهيئاً للتخطيط لحياة الناس في العصور التي تلتها حتى يوم القيامة، بحيث أن تطبيقه سيحقق السعادة في كل تلك العصور، ويُنظم حياة الفرد والجماعة بأحسن وجه.

لذا فإن على الإنسان أن يختار الإسلام ديناً بعد نزوله، وأن لا يبقى على غيره من الأديان؛ لأن الله أراد لنا التحول إليه، بعد أن اعتبره الناس سبقة، كاليهودية والمسيحية، والبدل الأصلح لها. فعلياً أن نعبد الله بالمنهج الذي يريده لنا، لا الذي نختاره لأنفسنا؛ لأنه خالقنا وأعلم بنا من أنفسنا، والأعلم بمصلحتنا وما الذي ينفعنا في الدنيا والآخرة.

كما إن الأديان السماوية السابقة -كالمسيحية واليهودية- هي منه سبحانه، وهو أعلم بمدى صلاحية كل منها لعصر ما، ولو أراد لدين ما أن يستمر منهجه ليوم القيامة لفعل.

فالدين المسيحي انتهى عصره باختيار الله للنبي محمد ﷺ رسولاً، ورسالته خاتمة للرسالات، كما انتهى عصر الدين اليهودي باختيار نبي الله عيسى المسيح رسولاً ومبشراً برسائلته.

فلن يقبل الله منا أن نعبد وفق دين انتهى عصره، بل يريدنا أن نعبد وفق الدين الذي أنزله

الله في عصرنا، وهو الإسلام ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (سورة آل عمران: ٨٥).

فلو اخترنا الإسلام ديناً لنا، فلنا أن نسأل قبل ذلك، لماذا هذا الاختيار؟ وهل

هو صحيح؟

بداية ينبغي لنا أن نعرف الإسلام:

إنه الاستسلام لله، والانقياد له سبحانه بتوحيده، والإخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسوله -لأنه المبلغ عن ربه- ومن بعده أهل بيته ﷺ أجمعين، فينقاد الفرد لأوامر الله ويدع نواهيه، ويقف عند حدوده.

أما اختيارنا للإسلام فهو اختيارٌ صحيحٌ، لأنه دين العصر، ونبيه هو خاتم الأنبياء.

ولكن السؤال الآن:

ما الدليل على صحة اختيارنا؟

الدليل على ذلك هو القرآن الكريم، هذا الكتاب هو المعجزة التي تحدى الله فيها الناس بأن يأتيوا ولو بسورة من مثله، ولم يستطع فطاحل اللغة والأدب العرب أو غيرهم منذ نزول القرآن وحتى الآن أن يفعلوا ذلك، هذا من الجانب اللغوي الإعجازي في القرآن.

أما في الجانب الغيبي فالقرآن الكريم أخبر عن مغيبات مستقبلية قد حصلت فيما بعد، فلو كان القرآن من غير الله لم يكن ليحتوي غيباً مستقبلياً كما احتوى هو، مثل إخبار الله عن خسران الروم آنذاك في الحرب ثم غلبتهم بقوله تعالى:

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ ۖ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ يَتُوبُونَ ۖ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ

الْمُؤْمِنُونَ ۖ يَنْصَرِ اللَّهُ يَنْصَرُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة الروم ٥-٢)، وفعلًا غلبت الروم ثم غلبوا بعد نزول هذه الآية، وهناك العشرات من المغيبات المستقبلية قد أخبر بها النبي الأعظم ﷺ وحصلت، كمعركة الطف وكيفية استشهاد الأئمة، وأحداث تمر بها الأمة في المستقبل، كعلامات الظهور المبارك وعلامات آخر الزمان، والتي حصل البعض منها حتى الآن والكثير من المغيبات التي لا تصدر إلا من نبي.

كما إن القرآن الكريم والنبي محمد ﷺ في الحديث الشريف أخبرا عن حقائق علمية أثبتها العلم الحديث فيما بعد بقرون طويلة، وهذا يُثبت أن هذه الحقائق من عند الله، إذ أنها كانت غائبة عن الناس في عصر النبي ولم يكتشفها أحد إلا بعد قرون طويلة وبعضها بعد أكثر من ١٢٠٠ سنة، وبعضها الآخر لم يكتشف سبب تشريعه بعد.

أما بالنسبة لأوامر الله ونواهيه، فعلياً أن نعرف أيضاً إن الالتزام بها يحقق الكمال للفرد، وبالتالي يحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

فالتعاليم الدينية وضعها الله من أجل سعادة الإنسان، إذ ليس لله مصلحة فيها، فهو الكمال المطلق الذي لا يحتاج لغيره، فلا تنفع الرب طاعة من أطاعه ولا تضره معصية من عصاه، كما أنه حكيم لا يأمر بشي أو ينهى عنه إلا لحكمة، لذا فإن أحكامه في كل عصر التي أنزلها على رسول ذلك العصر -ومنها أحكام الإسلام التي نزلت على نبي الإسلام محمد ﷺ- هي أحكامٌ تهدف إلى بناء الفرد والمجتمع بناءً سليماً، وبالتالي تحقيق السعادة المنشودة.

جامعة كربلاء... عبق التاريخ والحضارة



تأسست نواة جامعة كربلاء عام ١٩٩٦م بثلاث كليات هي (التربية، الإدارة والاقتصاد، القانون) وكانت تابعة حينها إلى جامعة بابل وفي ٢/١/٢٠٠٢م تأسست جامعة كربلاء كإضاعة خالدة من سفر مدينة أبي الأحرار وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام وتسقلت على الرقي وخطت خطى النجاح بخطوات واثقة وإرادة لا تقهر في نيل المكانة التي تستحق في الاتجاهات كافة. وتتوزع على ثلاث مواقع في كربلاء وخارجها، أولها: الموقع القديم ويقع داخل المدينة ويضم كليات الطب-العلوم-الهندسة-التربية للعلوم الصرفة-التربية للعلوم الإنسانية-الصيدلة-التربية الرياضية-العلوم الطبية التطبيقية. وثانيها: خارج المدينة في منطقة (فريجة) ويضم رئاسة الجامعة والمكتبة المركزية وكليات القانون والإدارة والاقتصاد والطب البيطري والعلوم الإسلامية. وثالثها: في ناحية الحسينية وفيها كلية الزراعة.

وفي مجال أعداد الطلبة ازدادت الأعداد بشكل قياسي سواء الدراسة الصباحية أو المسائية إذ استوعبت الجامعة كل من ينشدها ليشكل العام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) ولادة الدورة

الأولى من خريجي جامعة كربلاء ثم ليكون العام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) افتتاح الدراسات العليا (الماجستير) في كلية التربية وكلية الإدارة والاقتصاد وفي كلية العلوم.

وشكل افتتاح الأقسام والمراكز والوحدات والمختبرات العلمية المتطورة وتوفير الأجهزة العلمية على مختلف أنواعها وخصائصها، الدعامة الأساسية في ترصين قاعدة الانطلاق. ومن هذه المراكز مركز الحاسبة الالكترونية المستخدم في تطوير استخدام الأنظمة الحاسوبية والانترنت ومراكزها ومختبرات الحاسوب وإعداد دورات تعليمية، ووحدة التعليم المستمر وما تقوم به من دورات لطرائق التدريس أو لتطوير أداء ملاك الجامعة التدريسي والإداري، ومركز الصحة النفسية الذي يعمل على تقديم الاستشارة الخاصة بالصحة النفسية لمنتسبي الجامعة والطلبة، والمركز الطبي، وعيادة الأسنان، والمستمرة بتقديم الخدمات الطبية داخل الجامعة، ولجنة الإرشاد التربوي والنشاط اللاصفي التي تعمل للنهوض بالمستوى العلمي للطلاب.

أما الكليات التي تتضمنها الجامعة فهي:

١. **كلية الإدارة والاقتصاد:** التي تتكون من خمسة أقسام هي: إدارة الأعمال، الاقتصاد، العلوم المالية والمصرفية، المحاسبة، الإحصاء، أما الدراسات العليا في الكلية: فالماجستير يشمل الأقسام (إدارة الأعمال، الاقتصاد، العلوم المالية والمصرفية)، الدكتوراه تشمل القسمي (إدارة الأعمال، الاقتصاد).
٢. **كلية التربية للعلوم الإنسانية:** وتتكون الكلية من خمسة أقسام وهي: اللغة العربية تأسس عام ١٩٩٦، التاريخ تأسس عام ١٩٩٦، التربية وعلم النفس تأسس عام ٢٠٠٤، الجغرافية التطبيقية تأسس عام ٢٠٠٦، اللغة الانكليزية تأسس عام ٢٠٠٦، أما الدراسات العليا في الكلية، فهي الماجستير وتشمل أقسام اللغة العربية (أدب، لغة) -التاريخ- تربية وعلم النفس (طرائق التدريس، علم النفس العام)، أما الدكتوراه فتشمل اللغة العربية: (أدب، لغة) - التاريخ.
٣. **التربية الرياضية** ويوجد فرعين في الكلية وهما: فرع العلوم التطبيقية (الألعاب الفرقية والألعاب الفردية ومنها كرة القدم،

وهي: (الهندسة الميكانيكية، قسم الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية والإلكترونية). وكان لمجلة عطاء الشباب جولة في الجامعة وتضمنت عدداً من اللقاءات منها، أ. م. د. مكي عبد مجيد الربيعي مساعد رئيس جامعة كربلاء: في البداية نشكر حضوركم الكريم وتواصلكم الدائم في التحقيقات والدعم اللامحدود من لدن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وهي الداعم الأساسي للجامعة وكان للعتبتين المقدستين دور مهم من خلال مواقفها مع الجامعة في أحلك الظروف وكان موقفها ايجابياً وموضوعياً لدعم المسيرة العلمية من كافة الجوانب والدعم متواصل إلى يومنا هذا.

رغم حداثة جامعة كربلاء لكنها قطعت شوطاً مهماً مقارنة بباقي الجامعات التي بلغ عمرها أكثر من عشرين إلى ثلاثين سنة لكنها بقيت تراوح بين عشرة إلى ثلاثة عشر كلية لكننا والحمد لله سبقنا الزمن وهذا بفضل الدعم اللامحدود من قبل الوزارة لفتح كليات جديدة إضافة إلى أقسام متعددة داخل هذه الكليات على مستوى الدراسات الأولية والدراسات العليا التي تشهد توسعاً في هذه الدراسات (الماجستير والدكتوراه)، ومن الخطط التي على وشك الانتهاء والتي سيتم المباشرة بها في العام القادم إن شاء الله هي انتقال كلية التربية إلى مجمع (فريجه) بجمع أقسامها، وأيضاً انتقال بعض الكليات عند اكتمال أبنيتها لتوفير المساحة الكافية لاستيعاب عدد الطلاب الذي يشهد تزايداً سنة بعد أخرى.

ومن ضمن مشاريع الجامعة انه قد تم الحصول على خمسة وعشرين دونماً مجاور الجامعة لإنشاء مستشفى تعليمي يتسع لستمائة سرير حيث



الفسلجة البيطرية، الصحة العامة البيطرية، الطفيليات البيطرية، الأحياء المجهرية، الأمراض وأمراض الدواجن والأسماك، الجراحة والتوليد البيطري، الطب الباطني (السريري).

٩. كلية العلوم وتتكون من أربعة أقسام وهي: (الكيمياء تأسس عام ٢٠٠١، علوم الحياة تأسس عام ٢٠٠١، الفيزياء تأسس عام ٢٠٠٢، علوم الحاسبات تأسس عام ٢٠٠٢). الدراسات العليا في الكلية فتشمل الدبلوم العالي: لقسمي (الكيمياء - علوم الحياة)، (الماجستير: لقسمي (الكيمياء - علوم الحياة)، (الدكتوراه: لقسم الكيمياء).

١٠. كلية العلوم الإسلامية وتتكون من أربع أقسام هي: (اللغة العربية، الدراسات القرآنية، العقيدة والفكر، الفقه وأصوله).

١١. كلية العلوم الطبية التطبيقية تتكون من قسمين هما: (التحليلات المرصية، الصحة البيئية).

١٢. كلية القانون تتكون من فرعين هما: (القانون العام، القانون الخاص) والدراسات العليا تضم الماجستير لكلا الفرعين.

١٣. كلية طب الأسنان تتألف من ثمانية فروع علمية تغطي كافة الاختصاصات في مختلف مراحلها الخمسة وقد تم استحداث فرعين في المرحلة الأولى من هذه السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ هما فرع العلوم الطبية الأساسية وفرع معالجة الأسنان على أن يتم استحداث باقي الفروع الأخرى في باقي السنين تباعاً.

١٤. كلية الهندسة تتكون من ثلاثة أقسام

كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، الساحة والميدان، السباحة، المبارزة، الملاكمة، المصارعة، الجمناستيك، ألعاب المضرب) وفرع العلوم النظرية (علم التدريب الرياضي، علم التشريح، علم النفس البايوميكانيك، الاختبارات، علم النفس الرياضي، التحليل الحركي، الإحصاء، الطب الرياضي، الحاسبات، علم الفسلجة). ٤. كلية التربية للعلوم الصرفة وتتكون الكلية من ثلاثة أقسام وهي: (علوم الحياة تأسس عام ١٩٩٦، الرياضيات تأسس عام ٢٠٠٦، الكيمياء تأسس عام ٢٠٠٧)، أما الدراسات العليا في الكلية ففي الماجستير تشمل قسم علوم الحياة أما الدكتوراه فتشمل قسم علوم الحياة.

٥. كلية الزراعة تتكون من قسمين هما: (وقاية النبات، البستنة).

٦. كلية الصيدلة وتتكون من عدة فروع وهي كالآتي: (التحليلات المرصية، الكيمياء الصيدلانية، الصيدلانيات، العقاقير والنباتات الطبية، الصيدلة السريرية، الأدوية والسموم).

٧. كلية الطب تتكون من صنفين هما: (أقسام العلوم الأساسية، أقسام العلوم السريرية وتتكون من الفروع التالية:

(الفسلجة، الكيمياء الحياتية، الباطنية، الأحياء المجهرية، طب المجتمع، التشريح، الأدوية، الأمراض، الطب، الأطفال، النسائية والتوليد، الجراحة)).

٨. كلية الطب البيطري وتتكون من ثمانية فروع هي: (التشريح والأنسجة البيطرية،





التي تعاملنا معها هي الجامعات البريطانية والجامعات البلجيكية والجامعات الروسية وكلها جامعات عريقة ومشهورة بعطائها وعلميتها، ومؤخراً نشهد سفرة لنظمها معالي وزير التعليم العالي بدعوته لرؤساء الجامعات لعقد اتفاقيات مع جامعات أمريكية وتفعيل اتفاقيات سابقة لغرض التبادل العلمي باعتبار هذه الجامعات لها تخصص متميز في المجالات العلمية.

ومن المواضيع المهمة والرئيسية أيضاً هو موضوع المناهج الدراسية، ولحد الآن هناك بعض المناهج تعاني من الركود وخاصة في الدراسات الإنسانية التي تعاني من مشاكل لازالت تحتفظ بعضها بنظريات وأفكار وأراء مدثورة والتي يمكن أن نستعين بالنظريات الحديثة بدلا عنها إضافة لمواكبة التطور العلمي والذهني والثقافي للمجتمع،



بكهرباء الطوارئ وبشكل مستمر من الساعة السادسة مساءً وحتى الصباح، وبالإضافة إلى ذلك تحتوي الجامعة على مولدات عملاقة للحالات الطارئة في حالة حدوث خلل ما، هذا بالنسبة للأقسام الداخلية الحالية ولكن طموحنا اكبر من الموجود حالياً وهذا اقل ما نقدمه لطلبتنا، باعتبار ان الطالب يحتاج إلى جو دراسي وسكن ملائم، فقد تم إنشاء بناية خاصة للأقسام الداخلية وعلى أحدث المواصفات وتحتوي على كافة وسائل الراحة، لكن تتبني انجاز هذه البناية هيئة تنمية الأقاليم التابعة لمجلس المحافظة الذي تلکأ في بداية إنشائه، ولكن حضي بإشراف مباشر من السيد المحافظ لإسراع في انجازه والذي يتابعه بين فترة وأخرى وعلى إطلاع دائم بالتفاصيل إضافة إلى متابعتنا من خلال إرسال الملاحظات لهم عن نسب الانجاز والتلكؤ إن وجد، ومن المؤمل أن تسلم البناية خلال هذين الشهرين إن شاء الله، ومتى ما استلمنا هذه البناية الجديدة ستتوفر مساحة كبيرة للطلاب من خلال زيادة عدد الغرف لتوفير الراحة النفسية وتوفير أجواء دراسية لهم، وقد استفدنا من الأخطاء الموجودة في القسم القديم وتلافيناها في البناية الجديدة، حيث وفرنا قاعات للمطالعة وكافتريا مخصصة للطلاب.

أما الجانب العلمي فالجامعة حريصة على مواكبة التطور الذي وصلت إليه بقية الجامعات العراقية والعالمية، لذلك نحن حريصون على الاستفادة من الزمالات الدراسية فقد بعثنا أكثر من ١٣٦ طالباً لإكمال دراسة الماجستير والدكتوراه وبكافة الاختصاصات وركزنا على الاختصاصات العلمية النادرة، وأما من ناحية الاتفاقيات مع باقي الجامعات فقد عقدنا العديد من الاتفاقيات وترجمت على أرض الواقع من إرسال عدد من الطلبة إلى مختلف الجامعات واستقبال طلاب ووفود زائرة إلى جامعتنا وعقد المؤتمرات، والغرض من هذا كله هو تبادل الخبرات والاستفادة للطرفين، ومن الجامعات



تم رصد مبلغ ٢٢٠ مليار دينار من قبل الوزارة، وقد اكتملت مخططاته وحصلت موافقة مجلس محافظة كربلاء المقدسة على إعطاء هذه المساحة لإنشاء هذا الصرح العلمي، وهذا المشروع سوف يتبعه انتقال لانتقال المجموعة الطبية (الطب، طب الأسنان، الصيدلة والعلوم التطبيقية، التمريض) بالتدرج لإنشاء هذا المستشفى الذي يسهل للطلاب ممارسة عمله بشكل مباشر فيه، فضلاً عن ذلك هذا المستشفى سوف يسد النقص



الحاصل في توفير الخدمات الصحية والطبية للجزء الجنوبي من محافظة كربلاء، إضافة لتوافد عشرات الملايين من الزائرين سنوياً لكربلاء فهذا المشروع سوف يخدم هذه الجموع الوافدة بطبيعة موقعه، فمن هذا نستنتج بان لهذا المستشفى فائدة من الجانب التعليمي والخدمي. أما بالنسبة للأقسام الداخلية فهي تحوي على حوالي ٧٠٠ طالب و٤٠٠ طلبة وللطالبات فقد تم توفير السكن لهم بالدور الخاصة للتدريسيين لحين اكتمال البناية الخاصة بالأقسام الداخلية، أما الخدمات المتعلقة بهم فقد تم توفير المياه الصالحة للشرب لهم من خلال إنشاء محطة لتحلية المياه، وتوفير وقود التدفئة، إضافة إلى الكهرباء في الحقيقة نقدم شكرنا للسيد رئيس مجلس المحافظة الذي بادر بتجهيز الجامعة



والمسائية ويبلغ عدد الطلاب في كلا الدراستين ٣٤٠٠ طالب.

حدثت تغييرات في الكلية بشكل كبير من ناحية إدخال التكنولوجيا إلى الكلية حيث أضفنا في كل قاعة دراسية جهاز (Data Show) وإعطاء كل تدريسي جهاز لابتوب لتحويل جميع المحاضرات عليه، واستخدام السبورة الالكترونية، إضافة إلى إعداد مكتبة كبيرة خاصة بكلية الإدارة والاقتصاد حديثة وباللغتين العربية والانكليزية،



والمكتبة الالكترونية الخاصة بالكلية والتي تحتوي على ٤٥٠٠ كتاب.

أما من ناحية الجوانب الترفيهية والخدمية فقد تعاقدنا مع العتبة الحسينية المقدسة التي تبنت كوادرها تشجير الحدائق المحيطة بالكلية وزيادة المساحات الخضراء فيها.

أما من ناحية القاعات الدراسية وبسبب زيادة أعداد الطلاب فقد أصبحت هناك حاجة لإنشاء قاعات أخرى تستوعب عدد الطلاب، وفي الحقيقة لدينا بناية جديدة في طور الإعداد، والتي سوف تسلم في الأشهر القليلة المقبلة إن شاء الله، وهذا الانجاز سوف يوفر لنا مساحة كبيرة لاستيعاب الطلاب، وطموحاتنا اكبر من ذلك حيث إن المستقبل يبشر بوجود مجالات للتطور بشكل كبير جدا.

في هذا العام. فضلا عن ذلك لدينا عدد من المنشورات التي تصدر عن قسم الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة وهي جريدة الجامعة الشهرية بـ (١٢) صفحة هي معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين ومسجلة في دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة، ومجلة جامعة كربلاء وهي مجلة علمية فصلية محكمة تعتمد لإغراض الترقيات العلمية تصدرها رئاسة الجامعة وهي مودعة في دار الكتب والوثائق وتشر باستمرار بحوثاً علمية مهمة لتدريسيين من داخل وخارج الجامعة، ومجلة كربلاء الطبية تصدرها كلية الطب وهي فصلية تختص بنشر البحوث الطبية، والمجلة العراقية للعلوم الإدارية والتي تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد وتهتم بنشر البحوث الاقتصادية، ومجلة رسالة الحقوق وهي مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية القانون وتختص بنشر البحوث العلمية الأكاديمية الخاصة بالقانون.

وعززت جامعتنا قدرتها العلمية في إعلان العشرات من حالات الترقيات العلمية والحصول على الألقاب العلمية على مستوى الأستاذية والأستاذ المساعد وفي مجال التعاون العلمي والمجالات العلمية والندوات العلمية والمؤتمرات ليشكل العام الحالي أنموذجاً رائعاً.

والتقينا أ.د. علاء فرحان طالب عميد كلية الإدارة والاقتصاد قائلاً: تأسست كلية الإدارة والاقتصاد عام ١٩٩٦م وفي بداية تأسيسها كانت من قسمين فقط (الاقتصاد وإدارة الأعمال) وبعد عام ٢٠٠٢م أصبحت كلية الإدارة والاقتصاد نواة تأسيس جامعة كربلاء مع كلية التربية، تطورت كلية الإدارة والاقتصاد من قسمين إلى خمسة أقسام الآن، ومن ضمن المشاريع التي نأمل تنفيذها في القريب العاجل هي الحصول على الموافقة لفتح دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية من قبل وزارة التعليم العالي علماً إن الدكتوراه في هذا الاختصاص لا توجد في جميع جامعات العراق، وتحتوي الكلية على الدراستين الصباحية



أما الدراسات العلمية فهي على عكس الدراسات الإنسانية فهي أسرع في جانب التطور لأنها تعتمد على أجهزة ومعدات حديثة مكتشفة فلذلك جوانبها المادية أكثر من الجوانب المعنوية... والتقينا الأستاذ عمران كاظم الكركوشي مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في جامعة كربلاء: من أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة والموكلة إلى قسمنا هي عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تشارك فيها العديد من الدول العربية والعالمية إضافة إلى مشاركة باحثينا في الندوات والمؤتمرات التي تعقد في جامعات العراق وخارج العراق، ومن ضمن النشاطات التي قدمتها جامعة كربلاء هي عقد المؤتمر الإعلامي الجامعي الأول في العام الماضي وحضرته كافة الجامعات العراقية وإن شاء الله سيتم عقد الملتقى الثاني



◀ كوثر سليم / كلية الدراسات القرآنية

كوني له أربع حتى لا يتزوج عليك

يريد عقلك وحلمك وحكمتك ومشورتك لا لسانك وثرثرتك فيما لا يهمه، ويريد أن يتكلم فتحسنى الاستماع لا أن تتكلمي فتكثري الشكوى من أعباء المنزل ومشاكل الأولاد فيلجأ إلى الصمت أو ترك البيت وقضاء وقته مع أصدقائه الذين يفهمون ويسمعونه.

الرابعة: الخادمة

نعم هو يريد الخادمة نعم خادمة يريدك أن تعدي له الطعام بيدك حتى وإن كانت لديك خادمة، يريدك أن ترتبي أغراضه بنفسك، يريد أن يرى لمساتك أنت في أركان البيت، يريد أن تعتني بملابسه ومظهره ومظهرك ومظهر أولاده.

لا أقول هذا سهل ولكنه يسير على من يسره الله عليه إستعيني بالله ولا تعجزى. إجلسي بين يديه وأعترفي بتقصيرك في حقه عاهديه على اصلاح ما فات وعلى أن يرى منك ما يريد.

وهكذا إذا أردت أن تملكه وحدك فكوني له أربع نسوة في جسد واحد تملك قلبه وفكره وروحه.

أنه يحب الأم، الأم في حنانها وعطفها اللامحدود، بعطائها الصامت الذي لا يتبعه من ولا أذى. يريد أمًا في سعة صدرها معه وفي تسامحها وعفوها إن هو أخطأ وفي مدحها وثنائها وتشجيعها إن هو أصاب، في تسليتها له والأخذ بيده في سراء الحياة وضرائها، يريد أمًا تحزن لحزنه وتفرح في حين فرحه، يريد أمًا في سهرها بجواره عند مرضه أو أثناء عمله وفي بشاشتها وسعادتها عند حضوره ولهفتها وتلقيها عند غيابه أنه يريد أمه التي فقدتها بعد زواجه ويظل يحن إليها كلما أحس بحاجة إليها.

الثانية: الحبيبة

الحبيبة التي تتفنن في إظهار حبها له، التي تفيض عليه حناناً من عواطف الأنوثة، التي تضع نفسها مواضع ميول قلبه وإحساسه، الحبيبة التي تملك مفاتيح قلبه وعواطفه وتملاً عيون إعجابه رؤيتها.

الثالثة: الصديقة

هو يريد الصديقة التي يبث إليها همومه ويستشيرها في أموره يريد صديقة تحفظ سره وتستتر عيبه لا زوجة تشي سره وتبدي عيبه بين جاراتها أو صديقاتها وأهلها.

أتت الي باكية تهتدي بالكلمات تصرخ وهي مشوشة الفكر قلت لها هدئي من روعك ماذا حدث؟ أحكي لي بهدوء حتى أفهمك ولكن.. لا فائدة.

جلست أستمع لها وأحاول أن أفهم من بين الكلمات مشكلتها وجدتها تقول: الخائن أبعد كل هذا الحب؟ بعد كل هذه العشرة؟ بعد أن أفنيت زهرة شبابي في خدمته وتربية أولاده.. بعد.. بعد..

قلت لها: ثم ماذا؟

قالت: يريد أن يتزوج

وبعد ساعات من محاولات لتهديتها

قلت لها: بدلاً من هذا الصراخ والعيول ألم تسألني نفسك؟

لماذا هو يبحث عن أخرى مع أنني أعرف جيداً أنه يحبك ولا يمكن أن يتخلى عنك ألم تسألني نفسك لماذا شرع الله له أن يتزوج بأربع؟

قالت: هل معنى هذا أن أرضى بالأمر الواقع.

قلت: لا بل كوني له أربعاً إذا كنت فعلاً تريدين الاحتفاظ به لنفسك

قالت: وكيف ذلك.

قلت: أن الرجل يحب أربع أنواع من النساء.

الأولى: الأم

◀ مرسل سلمان الحلبي

المودة في الحياة الزوجية

إذا كان معذوراً.
٤. الابتعاد عما يكرهه الشريك إذا كان حاضراً.
٥. الصلح بالتي هي أحسن فالتأخر في حل المشاكل يفتح الباب للشيطان ليدخل منها وللنفس الأمارة أن تطورها وتعتقد ذلك فالصلح الحاصل والسريع هو أفضل الحلول قال الله سبحانه وتعالى: (والصلح خير). فهو خير للإنسان من الخلاف وللرجل والمرأة من الفرقة والطلاق.

التربوي للفرد ومدعى التزامه بالثوابت والمبادئ الشرعية والأخلاقية (كالصدق والإخلاص والثقة وحسن الظن والتواضع والبذل في بناء الحياة الزوجية واجتناب الظلم والإعتداء وغير ذلك) وينحصر بعضها بإختصار إلى ما يلي:

١. مراعاة أحوال الطرف الآخر وعدم الأثقال عليه إذا كان مثقلاً.
٢. مؤانسته وخدمته إذا كان مريضاً أو مساعدته إذا كان محتاجاً لذلك.
٣. مصالحته إذا كان مخطئاً والتماس العذر له

إن الحياة الزوجية منذ بدايتها ينبغي أن تبنى على المودة والرحمة، حتى يعيش الزوجان في سعادة ولكن تلك المودة والرحمة مع مرور الزمن قد تزيد تارة وقد تنقص تارة أخرى وذلك حسب ما يبذل الزوجان من جهد لتحقيقها بل والمحافظة عليها أيضاً فإذا حرص الزوجان على المودة والرحمة عاشا سعيدين وإذا أهملها بقي الصبر هو الحل الوحيد حتى تستمر الحياة الزوجية بشكلها العادي أو الفهري أحياناً.

أن (المودة والرحمة) تكثر وتقل بحسب المستوى

كيف نواجه الحياة؟

يعيشون الحياة، ولكن الإنسان يتميز بشيء آخر، وهو أنه يواجهها، والمواجهة تعني الفعل الإرادي، وتعني أيضًا أن الحياة تحتاج إيجابية، فلا حياة لإنسان سلبي، والإيجابية تعني الحركة للأمام والبناء.

إن المواجهة لا تعني فقط حل المشاكل التي تواجه الإنسان، بل تعني إيجابيته، وهي الإضافة والإبداع والتغيير، وكلها من نتاج العقل البشري، ويقول: وإذا كان مخ الحيوان يحتوي على مناطق الإحساس والغرائز فإن مخ الإنسان يحتوي على منطقتين أخرتين، هما منطقة التفكير الإبداعي وحل المشكلات، ومنطقة العاطفة والضمير والمشاعر.

إذا الإنسان تكوين ذو شقين: مادي ومعنوي روحي، الشق المادي هو الغرائز وشتى الأحاسيس، من ألم وبرودة وحرارة وحركة واتزان، أما الشق المعنوي النفسي الروحي فهو الذي دفع بالإنسان إلى قبول الأمانة، وتحملها بعد أن رفضتها السموات والأرض والجبال، إنها أمانة الحياة، وأمانة الفهم والمعنى، أمانة الفعل، وخلافة الأرض، أمانة الإضافة والتغيير والمواجهة.. ولذا من الأفضل أن يكون سؤالنا: كيف نواجه الحياة؟

جاءوا إلى هذه الحياة، والبعض الآخر يضع مفهومًا خاصًا لنفسه، ويعيش وفقًا لهذا المفهوم، وأحيانًا يتحدد أسلوب البعض في الحياة، من خلال المواجهة الحتمية للنهاية وهي الموت، فلأننا سنموت يعتقدون أننا يجب أن نعيش لنعيش.

ويعتقد البعض أن الحياة هي الغاية، ولا يهم ما بعدها، ويجب أن ننسى أننا سنموت، وهنا تبدو الحياة ثمينة جدًا، فكل ثانية تمضي تنقص من العمر، ولا يمكن الرجوع بالعجلة إلى الوراء، فهل نرفع شعار الحياة للحياة؟ أم الحياة للموت؟ الحقيقة أنه لا يمكن أن ننزع من وعي الإنسان أنه سيموت، بل إن الموت هو الذي يجعل لحياته معنى، فأية رحلة مثلما لها بداية لا بد أن تكون لها نهاية، والموت تعقبه حياة أخرى، وإذا لم تكن هناك حياة بعد الموت فحياتها التي نعيشها لن يكون لها معنى، إذاً يجب ألا ننظر للموت على أنه نهاية الرحلة، بل هو استراحة، ومرحلة انتقال بين حياتين: الدنيا والآخرة.

هل من الأفضل أن نقول كيف تعيش الحياة أم نقول: كيف تواجه الحياة؟، هل يوجد اختلاف؟، نعم يوجد؛ فالحيوان والنباتات والإنسان أيضًا

الحياة هو الرحلة التي تقع بين الميلاد والموت، وقد تقصر وقد تطول، والأمر هنا مرهون بالمشيئة الإلهية.

أي شيء في الحياة غير الموت يمكن التفاوض حوله، أي لا مستحيل، لا يأس، ويظل هناك أمل، يظل الباب مفتوحاً، تظل الدعوة للمحاولة قائمة، والمحاولة هي جهد إنساني، عمل، إرادة، خطة، تصميم، فعل، مشيئة إنسانية، فالإنسان يشاء، وإن شاء حاول واجتهد، وأقدم بالفطرة أو بالخبرة والعلم، وقد يحتاج الأمر إلى شجاعة وجسارة وتحذّر، لكن يوجد هنا سؤال يطرح نفسه: هل ينتصر الإنسان دائماً؟، والإجابة بالقطع لا، بل ينهزم أحياناً، ويضعف، ويتراجع، ويجب، ويمرض، وقد يبأس بل إنه قد يفضل الموت، أي يموت بإرادته، يتحرر وتطوى الصفحة.

لكن إذا قررنا أن نعيش فلا بد أن نعيش بالطريقة الصحيحة، وهذا يتطلب أن نفهم لماذا جئنا إلى الحياة؟، وهل في مقدورنا أن نعيش بالطريقة التي تحقق الهدف من مجيئنا؟ وإذا لم نفهم فماذا نفعل؟، هل نستطيع أن نعيش دون أن نفهم؟، الحقيقة أن كثيرين يعيشون دون أن يفهموا لماذا

أسراء الموسوي - حلة

معلمة المعلمة

الفتاة:

لماذا؟

المعلمة:

لأنه شيء ثمين وكل ثمين لا بد أن يحفظ.

الفتاة:

جمال المرأة ومفاتنها هي أثمن ما تملكه وما حجابي الا قاصة حصينة لذلك الجمال وتلك المفاتن.

المعلمة:

حقاً علي أن أتعلم منك، فأنت هي المعلمة!!

سبب إجبارهم الطفلة لارتداء الحجاب الكامل وهي بهذا العمر، فأجاب نحن لم نجبرها بل هي من ذاتها تفعل ذلك، ولك أن تسألها حتى تتأكدي.

وبالفعل وجهت سؤالها للفتاة فقالت لها :

لماذا ترتدين الحجاب؟

الفتاة:

لو كان عندك شيء ثمين فأين تضعينه؟

المعلمة :

بالتأكيد أضعه في صندوق محكم أو قاصة حصينة.

ليست قصة نسجتها خيالات كاتب ولا هي مقالة أبدعتها يراع أديب، بل هي من قلب الواقع الذي نعيشه.

في إحدى مدارس المراحل الابتدائية وفي أحد الصفوف هناك فتاة صغيرة وعمرها لا يتجاوز عمر بنت معلمتها.

الفتاة كانت ترتدي الحجاب الكامل فلفتت أنظار معلمتها التي تراعي في الحجاب نوعاً من التساهل، لم تسأل تلك الفتاة عن سبب ارتدائها الحجاب لأنها كانت ترجح إجبار أهلها لها، وفي أحد اجتماعات الآباء، سألت والد الطفلة عن

الحوار العقائدي التقية

علي: أخي عاصم هل سمعت محاضرة الدكتور خالد اليوم والتي ذكر فيها التقية؟
عاصم: لا.. فقد كنت مشغولا في كتابة محاضرة الدكتور فاضل.

علي: مع الأسف.. فأتك موضوع التقية في الإسلام، وكيف أحل الله لعمار بن ياسر أن يستخدم التقية مع كفار قريش، وهذا الموضوع هو من المواضيع التي تطعنون بها على الشيعة وتشككون به علينا.
عاصم: يا علي قصة عمار بن ياسر وما جرى له فأنا أعرفها، وأعلم أيضا أن الله أجاز له التقية بسبب الأذى الذي تعرض له من كفار قريش، ولكن إذا أردت من هذه القصة إقتناعي بما تفعلونه من تقية وإخفاء لما في قلوبكم فلا تحاول يا علي.

علي: لماذا يا عاصم، ألم يحلل الله التقية في كتابه العزيز وقصة عمار بن ياسر خير شاهد على جواز التقية، فقد قال تعالى:
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
فعندما خاف عمار على نفسه الهلاك وهو تحت



التعذيب من قبل كفار قريش آنذاك نطق بما يريدون منه ونال من النبي ﷺ وذكر آلهة قريش، فعاد إلى النبي ﷺ وأمر بعمل ذلك إن كرروا عليه العذاب؟ كما ذكرته رواياتكم، فقد جاء في المستدرک وسنن البيهقي: أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما أتى رسول الله ﷺ قال: ما وراءك قال: شربا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال: كيف تجد قلبك؟ قال: مطمئن بالإيمان قال: إن عادوا فعد.

عاصم: صحيح، ولكن هذه الرخصة خاصة في عمار.

علي: وهل هذه الآيات أيضا نزلت في عمار؟
١. قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا﴾. (سورة آل عمران / الآية ٢٨).

٢. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾. (سورة غافر / الآية ٢٨).

٣. وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾. (سورة النساء / الآية ٩٧-٩٩).

فإنه سبحانه وتعالى يجيز للمسلمين جمعياً أن يتظاهروا بالكفر في حالة الخوف على النفس،

ولم يقتصر بالحكم على الصحابي عمار بن ياسر، وهذا قول عالمكم الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره: (أي من خاف في بعض البلدان والأوقات من شرهم - أي الكافرون - فله أن يتقيهم بظاهره لا بباطنه ونيته)، إذن فالتقية رخصة يلجأ إليها المسلم إذا وقع تحت ظروف عصبية جدا تضطره إلى إظهار خلاف ما يبطن، وأما الروايات فكثيرة جدا.

عاصم: صحيح ما تقوله يا علي، ولكن التقية عندهم أنتم الشيعة هي أشبه بالنفاق، وليست التقية التي يقصدها الله تعالى في كتابه.

علي: وكيف شبهتها بالنفاق يا عاصم، والنفاق هو ضد التقية، فالنفاق إظهار الإسلام وكتمان الكفر، والتقية العكس، وفي حالة الخوف على الأنفس والمال فقط.

عاصم: عندما تستخدمون التقية مع المسلمين المخالفين لكم فهذا نفاق وليس تقية.

علي: وهل ما قام به الصحابة التابعين من تقية مع حكام المسلمين في زمنهم كان نفاقاً.

عاصم: وهل تمتلك الدليل على أن الصحابة كانوا يستخدمون التقية مع المسلمين.

علي: الأدلة كثيرة في كتبكم سأختصر بعضها.

١. الصحابي حذيفة بن اليمان: روى شيخ البخاري الحافظ أبي شيبه بسنده عن النزال بن سبرة قال: دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمان، فقال عثمان لحذيفة: بلغني أنك قلت كذا وكذا؟ قال: لا والله ما قلته، فلما خرج قال له عبد الله: ما لك فلم تقوله ما سمعتك تقول؟ قال: إنني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن

يذهب كله. (مصنف ابن أبي شيبة / ج ٧ / ص ٦٤٢ / ح ١٥).

٢. الصحابي عبد الله بن مسعود: أنه قال: ما من كلام أتكلّم به بين يدي سلطان يدراً عني به ما بين سوط إلى سوطين إلا كنت متكلماً به. (مصنف ابن أبي شيبة / ج ٧ / ص ٦٤٢ / ح ١١).

٣. الصحابي أبو هريرة: روى البخاري في صحيحه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَائِينَ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَيَّنْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَيَّنْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ. (صحيح البخاري / كتاب العلم / ص ٤٠ / ح ١٢٠).

٤. الصحابي أبو الدرداء: ذكر البخاري في باب الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ: وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ. (صحيح البخاري / كتاب الأدب / ص ١١٢٤).

فهؤلاء هم الصحابة عندما تحققت لديهم شروط التقية لم يتأخروا في استخدامها سواء مع كافر أو مسلم والأحاديث واضحة لا تحتاج إلى بيان.

وأخيراً هذا إمام من أئمة التابعين عندهم الحسن البصري يقول بأنها جائزة ليوم القيامة، كما ذكر البخاري وقال الْحَسَنُ النَّقِيبَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (صحيح البخاري / كتاب الإكراه / ص ١٢٦٠)،

وروى ابن أبي شيبة عن الحسن قوله: التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقية. (مصنف ابن أبي شيبة / ج ٧ / ص ٦٤٢ / ح ١٥)

عاصم: أحسنت يا علي المسألة الآن واضحة لي، فجزاك الله خيراً.



◀ علاء العلي

فوائد أكل الفاكهة

الصحيحة لتناول الفواكه، فإنك ستملك كلاً من سر الجمال، طول العمر، الصحة والطاقة والسعادة والحصول على الوزن الطبيعي.

عندما ترغب بشرب عصير الفاكهة فإشرب عصير الفاكهة الطازجة فقط وليس المعبأ، ولا تشرب العصير الذي تم تسخينه.

لا تأكل الفواكه المطبوخة لأنك لن تحصل على المواد المغذية المفيدة على الإطلاق. كل ما ستحصل عليه هو الطعم. فالطبخ يدمر الفيتامينات.

والأفضل تناول الفاكهة بكاملها بدلاً من شرب العصير. ولكن إن كان لا بد أن تشرب العصير فاشربه عن طريق الفم وببطء، وهكذا ستسمح

باختلاط العصير مع اللعاب قبل بلعه.

عمل حمية الفاكهة وذلك -بالصيام لمدة ٢ أيام خلالها لا تتناول أي طعام غير الفواكه وبذلك تظهر وتنظف الجسم-. بمعنى (مجرد أكل الفاكهة وشرب عصير الفواكه طوال ٢ أيام)، وسوف تفاجأ عندما يقول لك أصدقاؤك كم تبدو مشرقاً ومبهجاً!

الهضمية فإن كتله الطعام تبدأ بالفساد.... لذا رجاء تناول الفاكهة على معدة فارغة أو قبل وجبات الطعام!

لا بد أنك سمعت الناس يتذمرون قائلين (في كل مرة كنت أتناول بها البطيخ أتجشأ)، أو (عندما أكل فاكهة محددة فإن معدتي تنتفخ)، (بمجرد تناولني الموز أشعر بحاجة ملحة للذهاب إلى المرحاض).... الخ في الواقع كل هذه المشاكل لن تحدث إذا أكلت الفاكهة على معدة فارغة. ثمرة الفاكهة ستختلط مع غيرها من المواد الغذائية المتعفنة وتنتج الغاز، وبالتالي سوف تشعر بالانتفاخ!

الشيب، الصلع، الغضب، والدوائر السوداء تحت العين كل ذلك لن يحدث إذا كنت تتناول الفاكهة ومعدتك فارغة.

ووفقاً لما ذكره الدكتور (هربرت شيلتون) الذي أجرى مجموعة من البحوث حول هذه المسألة:- لا يوجد ما يسمى بفواكه حمضية مثل البرتقال والليمون، وذلك لأن جميع الفواكه تصبح قلوية داخل أجسامنا. إن كنت تتحكم بالطريقة

نعتقد جميعاً أن تناول الفاكهة يعني: شراءها، تقطيعها، ثم وضعها في أفواهنا. ولكن في الحقيقة الأمر ليس بهذه السهولة فمن المهم معرفة كيف ومتى نتناول الفواكه.

ما هي الطريقة الصحيحة لتناول الفاكهة؟

أكل الفاكهة لا يعني تناولها بعد الطعام! بل ينبغي تناولها على معدة فارغة.

إذا كنت تأكل الفاكهة بتلك الطريقة فذلك سيؤدي بدور رئيسي وفعال لإزالة سمية جهازك الهضمي، وفي نفس الوقت سوف يمد الجسم بقدر كبير من الطاقة اللازمة لإنقاص الوزن وغيرها من أنشطة الحياة المتعددة.

الفاكهة هي أهم غذاء

لنفترض أنك تناولت شريحتين من الخبز وبعد ذلك أكلت شريحة فاكهة. شريحة الفاكهة على استعداد للذهاب مباشرة إلى المعدة إلى الأمعاء، ولكنها منعت من القيام بذلك.

وفي هذه الأثناء الوجبة بكاملها (شريحتي الخبز) ستعفن وتتخمر وتتحول إلى حامض. في اللحظة التي تلامس بها ثمرة الطعام في المعدة والعصارة



الفراولة

تعتبر الفراولة فاكهة الحماية والوقاية. وتحتوي على أعلى نسبة مضاد للأكسدة بين أهم أنواع الفاكهة. كما تحمي الجسم من مسببات السرطان، ومن انسداد الأوعية الدموية.



التفاح

تفاحة يوميا تفنيك عن الطبيب؟ على الرغم من أن التفاح يحتوي على نسبة منخفضة من فيتامين C، ولكنه يحتوي على المواد المضادة للأكسدة التي تعزز من نشاط فيتامين C مما يساعد على خفض مخاطر الإصابة بسرطان القولون، أو الإصابة بنوبة قلبية والسكتة الدماغية.



الكوي

الكوي ثمرة صغيرة ولكن قوية. فهي مصدر جيد للبوليتاسيوم والمغنيسيوم وفيتامين E بالإضافة للألياف. كما أنها تحتوي على ضعف كمية فيتامين C الموجودة في البرتقال.



الجوافة والبابايا

تستحقان أفضل الجوائز لاحتوائهما على أعلى نسبة من فيتامين C والجوافة غنية أيضا بالألياف، مما يساعد على منع الإمساك. البابايا غنية بالكاروتين، وهذا جيد لعينيك.



البطيخ

أفضل وأروع فاكهة تقضي على العطش. تتألف من 92 من المياه، كما أنها محملة بجرعة عملاقة من الجلوتاثيون (نوع من الأحماض الأمينية)، والتي تساعد على تعزيز جهاز المناعة لدينا. كما أنها تشكل مصدرا رئيسيا للليكوبين - مكافح عامل أكسدة السرطان. كما يحتوي على فيتامين C وللبوليتاسيوم.



البرتقال

أحلى دواء. فان تناولت ما بين 2-4 من البرتقال يوميا فستبعد عنك نزلات البرد وسيخفض نسبة الكوليسترول، كما ستعمل على الحيلولة دون الإصابة بحصى الكلى وإذابتها، وكذلك يقلل من مخاطر الإصابة بسرطان القولون.

الأزمة القلبية. ليس هو الوحيد بل يجب الانتباه للألم الحاد في خط الفك السفلي فهو من أهم أعراض النوبة القلبية ذلك أنك قد لا تشعر أبدا بألم الصدر أثناء أول نوبة قلبية. الغثيان والعرق الشديد أيضا من الأعراض.. ستين في المائة من الأشخاص الذين يصابون بنوبة قلبية بينما هم نائمون لا يستيقظون. بينما يوقظك ألم الفك من نوم عميق. لنكن حذرين. وبذلك تكون لدينا فرص نجاة أفضل بإذن الله.

من الطعام الصلب. وسوف يبطن الأمعاء. وسريعا، يتحول إلى دهون التي ستؤدي إلى السرطان. فمن الأفضل شرب شوربة ساخنة أو ماء دافئ بعد وجبة طعام.

ملاحظة مهمة وجديدة حول نمط النوبات القلبية

(هذه ليست مزحة!) على النساء أن يعلموا أن الألم الذي نشعر به في الذراع الأيسر والمعروف كعرض من أعراض

شرب الماء البارد بعد تناول الوجبة يعني السرطان! هل يمكنك تصديق هذا؟ بالنسبة لأولئك الذين يحبون شرب الماء البارد، هذا المقال مناسب لهم. وسيكون لطيفا تناول قدحا من المشروب البارد بعد الوجبة الغذائية. ومع ذلك، فإن الماء البارد سوف يعمل على تجميد المادة الزيتية التي استهلكتها. وسيبطل عملية الهضم. وعندما يتفاعل هذا الراسب مع الحامض، فسوف يتكسر وتمتصه الأمعاء أسرع



الاجود من بين هواتف الشركة التايوانية HTC One X

اصدرت شركة HTC التايوانية عدة هواتف وكان الافضل هو (HTC One X) بنظام تشغيل أندرويد ٤, ٠ آيس كريم ساندوتش مع واجهة استخدام Sense ٤, ٠ المطورة من HTC

والشاشة ٤, ٧ بوصة من نوع (Super LCD2 HD)

ودقة الشاشة ١٢٨٠ X ٧٢٠ بكسل

واي - فاي + 3G وبلوتوث ٢, ٠

ونوع المعالج نفيديا تيجرا ٢ رباعي النواة

وسرعة المعالج ١, ٥ جيجاهرتز والذاكرة

العشوائية (الرام) ١ جيجابايت والذاكرة

الداخلية ٣٢ جيجابايت

والكاميرا الخلفية ٨ ميجابكسل

ومزودة بفلاش LED

ومستشعر BSI لالتقاط صور أفضل في الإضاءة

الخافتة والكاميرا الأمامية ١, ٢ ميجابكسل

ودقة تسجيل الفيديو ١٠٨٠ بكسل

والبطارية: ١٨٠٠ mAh

وان سماعات الجهاز من نوع بيتس.

الهاتف الجديد من نوكيا 808 pure View



يتميز بكاميرا ممتازة جدا بجودة ١٤ ميجابكسل

والمعالج ١, ٢ جيجاهرتز أحادي النواة

والرام ٥١٢ ميجابايت

وذاكرة داخلية ١٦ جيجابايت

والشاشة AMOLED

مقاس ٤ بوصة بدقة ٣٦٠ X ٦٤٠

ومستشعر الكاميرا هي عدسات كارل زيس

الرائعة وهي قادرة على التقاط صور ذات

تفاصيل كبيرة ودقيقة

وأيضاً تكنولوجيا Rich Recording

لتسجيل الصوت بجودة ونقاء عالين

سيأتي بأحدث نسخة من نظام سيمبيان

(Symbian Belle)

والكاميرا مزودة بفلاش LED وقادرة على

التصوير بدقة عالية ١٠٨٠ p (Full HD)

عند ٢٠ إطار بالثانية

ويدعم تسجيل الصوت بنمط الستيريو والشاشة

مغطاة بزجاج جوربلا (Gorilla Glass)

الذاكرة التخزينية قابلة للتوسعة من خلال منفذ

micro SD.



الهاتف الجديد من شركة LG (Optimus 4X HD)

الهاتف يعمل بمعالج رباعي النواة

بسرعة ١, ٥ جيجاهرتز

من نوع (NVIDIA Tegra 3)

وان نظام تشغيل

الأندرويد (Android 4) آيس كريم

والكاميرا بدقة ٨ ميجابكسل

و ١, ٢ ميجابكسل من الامام

الشاشة بحجم ٤, ٧ انش

والدقة ١٢٨٠ X ٧٢٠ بكسل

بتقنية (True HD IPS LCD)

ويدعم تقنية NFC

وشبكات HSPA+

بسرعة ٢١ ميجابايت بالثانية

وسماعة الهاتف ٨, ٩ ملم

وذاكرة عشوائية بسعة ١ جيجابايت

وذاكرة التخزينية ١٦ جيجابايت.

البطارية بسعة ٢١٥٠ ملي أمبير.

Galaxy Note 10.1 S-Pen

جديد سامسونج / جهاز لوحي



أعلنت شركة سامسونج عن جهازها اللوحي نوت

• شاشة مقاس ١٠,١ بوصة بدقة ٨٠٠×١٢٨٠

• ومعالج ثنائي النواة بسرعة 1.4 GHz

• نظام تشغيل اندرويد ٤,٠ ويدعم القلم الضوئي S-Pen

• رام ١ جيجا بايت

• تخزين داخلي ١٦ / ٣٢ / ٦٤ جيجا بايت

• منفذ micro SD حتى ٣٢ جيجا بايت

• كاميرا اوتو فوكس ٣ ميجا بيكسل مع فلاش LED

• تسجيل فيديو ١٠٨٠ p

• كاميرا أمامية

• واي فاي b / g / n

• بلوتوث ٣,٠

• GPS

الجهاز سيكون مزوداً ببعض التطبيقات الخاصة بالقلم. الميزة الجميلة في الجهاز هي الشاشات المتعددة multiscreen والتي تسمح بفتح نافذتين متجاورتين لتطبيقات مختلفتين. تسمح للباحثين بمشاهدة محاضرات الفيديو مع تسجيل الملاحظات باستخدام القلم الخاص ضمن تطبيق آخر دون الحاجة للتبديل بين التطبيقات. علماً أن الجهاز لم يطرح في الأسواق لأنه قابل للتغيير في المواصفات وهذا ما صرّحت به الشركة المصنعة.

Padfone ASUS

لوحي مع جوال رائع في الصفات

الهاتف المحمول بشاشة ٣,٤ أنش المعالج كوالكم الجديد ثنائي النواة S4

فلاش LED تقنية Bluetooth 4.0

وسماعة الهاتف هي ٢,٩ ملم والجهاز اللوحي بشاشة ١٠,١ أنش

الفكرة الجديدة هي دمج الجوال مع الجهاز اللوحي Pad fon

الشاشة من نوع (Super AMOLED qHD) الجهاز يدعم الجيل الرابع بنظام الآيس كريم

ساندويتش (اندرويد ٤.٠)

يأتي مع الجهاز قلم ضوئي ويمكن استخدام القلم للمكالمات لانه متصل عبر البلوتوث بالجهاز ويمكن أن

يعمل كسماعة هاتف ويحمل كاميرتين الخلفية بدقة ٨ ميجابيكسل والبطارية بسعة ١٥٢٠ للجوال

الجهاز يأتي بعدة ساعات تخزينية اضافة الى منفذ (micro SD) حتى ٣٢ جيجا بايت.



البرمجة العصبية - اللغوية NLP

يقدم علم (البرمجة العصبية اللغوية) NLP طريقة فعالة للاستفادة من التواصل غير اللفظي، بما أن الناس أكثر ما يعتمدون على لغة الجسد في تواصلهم مع الغير، نجد غالبيتهم يلتقطون بعض الإشارات والتلميحات على مستوى اللاوعي لديهم، ومن ثم يعتمدون على الكلمات للإفصاح عن رغبتهم، هذا الموضوع يبين لك كيف أنه بإمكانك اللجوء الى التواصل غير اللفظي لتحقيق التوافق والإنسجام مع الآخر والإبقاء على التواصل تفادياً للنزاعات.

علي الحسيني / بكولوجيوس هندسة

خلال النقاش برفع نبرة صوته ويسرع في الكلام وتلاحق أنفاسه ويحرك يديه أكثر.

أنت: تبدأ بالرد بمجاراته (تفعل مثل ما يفعل بشكل متطابق أو عكسي) لبناء جو من الإنسجام والتوافق.

وإذا ازدادت وتيرة حركاته، تتوقف عن مجاراته وتقليد تصرفاته بشكل متطابق أو عكسي، وتنقل الى الضفة الأخرى، أي تحمله على مجاراتك وتقليد حركاتك، الآن أنت تقوده وذلك بالتحدث بنبرة هادئة والتباطؤ في حركات اليدين والانتقال على مهل الى موقع آخر.

ملاحظة: في حال لم يتبع حركاتك، وهذا نادر الحدوث، مجاراته ومحاكاة حركاته جديد، الأمر الأساسي حصول إنسجام وتوافق بينكما.

زميلك: فيما يجاريك ويحاكي حركاتك على مستوى اللاوعي لديه ويبدأ في الإسترخاء كأن تهدأ أنفاسه سيبدو أكثر هدوءاً واستعداداً لحل المشاكل العالقة إن اللجوء الى إستخدام المجارة والقيادة والمحاكاة بشكل متطابق أو

المهارة في المنزل ومع الأصدقاء الى أن تشعر بالراحة.

الغرض من هذا الأسلوب هو خلق الإنسجام والتوافق مع الغير ما يساعدك على تخفيف التوتر، وبناء بيئة آمنة لفتح خطوط التواصل، وعندما تشرع في مجارة الآخرين في تصرفاتهم بعيداً عن التهديد، من خلال إستخدام لغة بعيدة هي الأخرى عن المجابهة والتحدي، ترى نفسك سائراً على درب ينمي التوافق والإنسجام.

بعد أن تنجح في خلق الإنسجام والتوافق من خلال الإنعكاس والتطابق، يصبح بإمكانك أن تقود الآخرين الذين ينساقون ويعكسون هم بدورهم حركاتك وتصرفاتك، خارج مستوى الوعي لديهم.

سوف تجد أن هذه التقنيات هي أصوات فاعله في بناء التوافق ومن شأنها أن تخفف من التوتر أيضاً.

مثال على أسلوب المجارة والقيادة بإعتماد المطابقة والتقليد بطريقة عكسية:

زميلك: بينما يحكي لك عن جدال وقع بينه وبين زوجته، يحرك يديه ببطء ويجلس واضعاً إحدى ساقيه على الأخرى.

أنت: حين ترد، تشرع في مطابقة حركاتك لحركاته ثم تقليده بطريقة عكسية.

ملاحظة: ما تراقبه هو طريقة التنفس ورفرفة العين ورفع الرأس ووضع الجسم والموضع السفلي للجسم وحركات اليدين وسرعة الكلام.

زميلك: يبدأ بالإكثار من حركاته وإيحاءاته

المجارة والقيادة: من الممكن استخدام هذا الأسلوب بتكرار سلوك شخص ما بطريقة متطابقة، حين يعكس أو يطابق تصرفك تصرفات شخص ما، تكون بهذا قد اتخذت تصرفاته تلك كنموذج أو كمثال لك على المستوى الواعي، بيد أن هذا الشخص يتلقى المعلومات من لا وعيه فقط، ليس هناك من داع لأن تقلق من جهة ملاحظة الآخر لأنك تحذو حذوه في تصرفاته، لأنك تكون على تواصل مع الآخر على مستوى اللاوعي فقط.

وهنا مثال على أسلوب المطابقة: حين يحرك الشخص الآخر ذارعه اليمنى وهو يتكلم معك، إفعل أنت الشيء نفسه عندما تتكلم.

وتتطابق وضعية جلوسك وطريقة رفع رأسك وموضع

القدم مع وضعية جلوسه

وطريقة رفع رأسه

وموضع قدمه، عندما

يعكس تصرف المرء

تصرف شخص

آخر، فهذا يشبه

النظر في المرأة

حين يحرك

الشخص الآخر

ذراعه اليسرى.

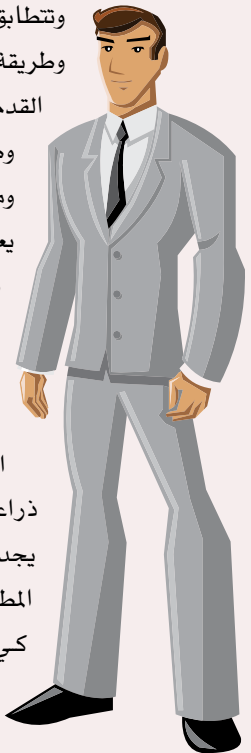
يجدر بك أن تنتقل من

المطابقة الى الإنعكاس

كي لا تلفت النظر،

من المستحسن

أن تتعلم هذه



قصة الحصان وشروط السعادة الخمسة

هيئة التحرير

وقع حصان أحد المزارعين في بئر مياه عميقة ولكنها جافة، وأجهش الحيوان بالبكاء الشديد على شكل صهيل عالٍ من الألم من أثر السقوط، واستمر هكذا لعدة ساعات، كان المزارع خلالها يبحث الموقف ويفكر كيف سيستعيد الحصان؟ ولم يستغرق الأمر طويلاً كي يُقنع نفسه بأن الحصان قد أصبح عجوزاً وأن تكلفة استخراجة تقترب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا إلى جانب أن البئر جافة منذ زمن طويل وتحتاج إلى ردمها بأي شكل. وهكذا، نادى المزارع جيرانه وطلب منهم مساعدته في ردم البئر كي يحل مشكلتين في آن واحد؛ التخلص من البئر الجاف ودفن الحصان. وبدأ الجميع بالمعاول والجواريف في جمع الأتربة والنفايات والقائنها في البئر.

في بادئ الأمر، أدرك الحصان حقيقة ما يجري حيث أخذ في الصهيل بصوت عالٍ يملؤه الألم وطلب النجدة، وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة، وبعد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه، فقد وجد الحصان مشغولاً بهز ظهره كلما سقطت عليه الأتربة فيرميها بدوره على الأرض ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة لأعلى! وهكذا استمر الحال، الكل يلقي الأوساخ إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان فيهبز ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بعد خطوة إلى أعلى. وبعد الفترة اللازمة لملء البئر، اقترب الحصان من سطح الأرض حيث قفز قفزة بسيطة وصل بها إلى سطح الأرض بسلام.

وبالمثل، تلقي الحياة بأوجاعها وأثقالها عليك، فلكني تكون حصيفاً، عليك بمثل ما فعل الحصان حتى تتغلب عليها، فكل مشكلة تقابلنا هي بمثابة عقبة وحجر عثرة في طريق حياتنا، فلا تقلق، لقد تعلمت نوا كيف تتجوز من أعماق آبار المشاكل بأن تنفض هذه المشاكل عن ظهرك وترتفع بذلك خطوة واحدة لأعلى.

يلخص لنا الحصان القواعد الخمسة للسعادة بعبارات محددة كالآتي:

١. اجعل قلبك خالياً من الكراهية. ٢. اجعل عقلك خالياً من القلق
 ٣. عش حياتك ببساطة. ٤. أكثر من العطاء. ٥. توقع أن تأخذ القليل
- وقبل هذا كله العمل بما يرضي الله.





ممارسة التمارين والالعاب الرياضية بالطرق الصحية

الجميع متفقون بان الماء مهم جدا وذلك لانه يحافظ على درجة حرارة الجسم أثناء ممارسة التمارين الرياضية وبذلك يجب الانتظام فى كمية وأنواع السوائل التى يجب ان نشربها، وان السبب فى الانتظام هو لأن التمرينات تساهم فى زيادة فقدان كمية السوائل الموجودة فى جسم الانسان، وكذلك يساعد الماء فى اكتساب العناصر الغذائية واخراج الفضلات، وفي حالة تناولك لكميات غير كافية من الماء فأنت تعرض نفسك للجفاف مما يؤثر ذلك على وضعك بشكل سلبي وسيؤدي الى شعورك بالتعب والضعف والدوار وارتفاع درجة حرارة الجسم والأرهاق والصداع وجفاف الفم وان الجفاف مضر لجميع اعضاء الجسم. ان العرق المستمر يفقد الجسم كمية كبيرة من الماء وكذلك عند ممارسة التمرينات فى طقس شديد الحرارة يزيد من فقدان الجسم للماء. لذا تنصح الدراسات بضرورة شرب السوائل قبل وأثناء وبعد التمرينات الرياضية. وتعتمد كمية السوائل التي يحتاجها جسم الانسان على كمية السوائل المفقودة من خلال التعرق وحجم الجسم ووزنه وحجم العضلات و ظروف المناخ من الحرارة والرطوبة ومدى شدة التمرينات التي يقوم بها الفرد والعلاجات التي يأخذها وتاريخ صحته الطبية و عمر الانسان فأذا كنت تعاني من بعض المشاكل الطبية أو تأخذ أدوية معينة فعليك التحدث الى الطبيب فيما يخص كمية السوائل التي تحتاجها وذلك قبل البدء فى التمرينات.



يجب شرب السوائل فى غضون الـ ٣٠ دقيقة بعد الإنتهاء من التمرينات... وايضا يجب عدم شرب كميات كبيرة من الماء اثناء الرياضة لذا ينصح بشرب كمية معقولة وقليلة من حين لآخر حسب وقت ممارسة الرياضة...

ينصح بتناول اللبن والخضروات المسلوقة ويجب تناول السكريات الطبيعية الموجودة في الفواكة والامتناع عن المشروبات الصناعية لأنها تعيق الرياضي بشكل كبير...

يساعد العرق على تبريد حرارة الرياضي ويجب تعويض هذه السوائل باستمرار فقدانها إلى مرحلة الجفاف الشديد قد يهدد حياة الرياضي

هناك بعض النصائح علينا مراعاتها

أولاً: لا يتناول بعض الرياضيين الماء الا عند الشعور بالعطش وهذا غير صحيح لهم لأنه في ممارسة الرياضة يحدث نقصان كبير للسوائل في الجسم

ويسبب بالتالي قلة لزوجة الدم وسرعة حركته مما يقلل القدرة على التركيز ويؤثر بسرعة على قوة العضلات. ويتسبب خلال ساعة واحدة من الركض قرابة (١) ليتر عرق من انسان يصل وزنه الى ٧٠ كلغ.

ثانياً: يجب تناول الفواكة والخضروات المتنوعة فهي مهمة.

ثالثاً: يجب تناول السوائل باتباع جدول مواعيد (كل ١٥ او ٢٠ دقيقة أثناء النشاط) حتى مع عدم الشعور بالعطش وافحص لون الادرار فالبول الداكن يشير إلى حالة الجفاف وهنا يجب تناول مزيد من السوائل حتى يكون لون البول فاتحاً قبل أن تعاود التمرين.

رابعاً: تجنب تناول المأكولات الدسمة

لان الجسم يعمل على تجديد نفسه بعد ساعة من ممارسة الرياضة، فيصاب في اليوم التالي بتعب شديد وآلم في العضلات لذلك يُنصح بتناول السوائل الطبيعية وخاصة المياه المعدنية.

ومن لا يشعر بالجوع من الأفضل عليه تناول وجبة خفيفة بعد ساعتين من الرياضة قليلة الدسم ففي هذا الوقت تعمل الانزيمات المخزنة بكامل قواها وتحتاج الى سكريات وكمية قليلة من الكربوهيدرات لذا ينصح بتناول

اللبن والخضروات المسلوقة ويجب تناول السكريات الطبيعية الموجودة في الفواكة والامتناع عن المشروبات الصناعية لأنها تعيق الرياضي بشكل كبير ونلفت انتباهكم فهي مضرّة، لجسم الانسان بغض النظر عما اذا كان الشخص رياضياً او يمارسها بشكل قليل.

اعداد: علاء انذار العلي



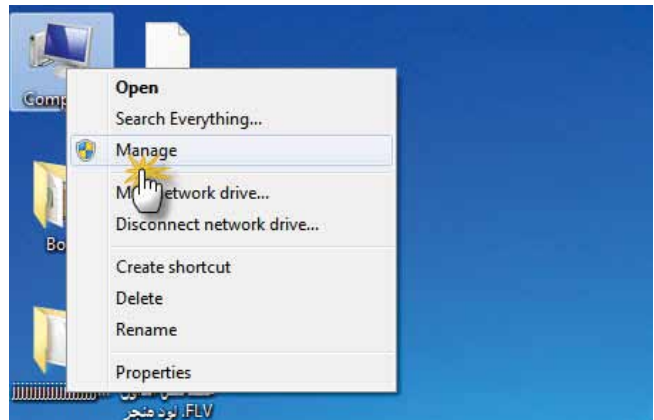
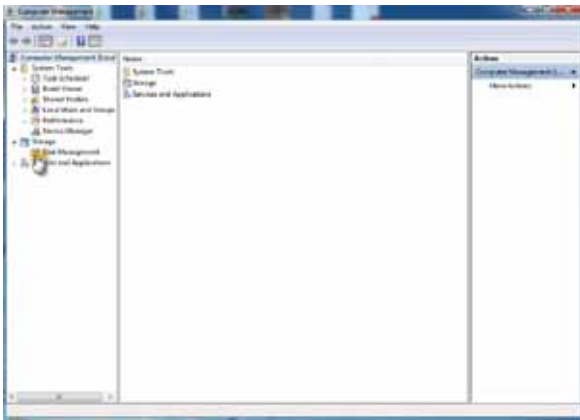
لذا عليه قبل الركض شرب كمية من الماء وتفضل هنا المياه المعدنية وتفاذي المشروبات الغازية، لتكون احتياطاً في جسمه، مع تناول كوب ماء منعش كل نصف ساعة وغير بارد ويكون متوسط البرودة، علماً ان السوائل تعتبر وسيلة لتبريد حرارة الجسم، وأن النشاط الرياضي يولد حرارة أثناء عملية إنتاج الطاقة ويساعد العرق على تبريد حرارة الرياضي، ويجب تعويض هذه السوائل، باستمرار فقدانها إلى مرحلة الجفاف الشديد قد يهدد حياة الرياضي بحيث انه بحاجة إلى مزيد من السوائل للمحافظة على ما بجسده من ماء.



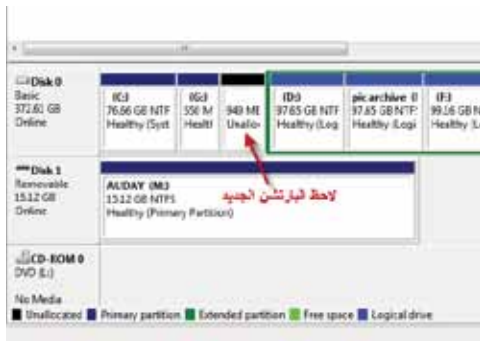
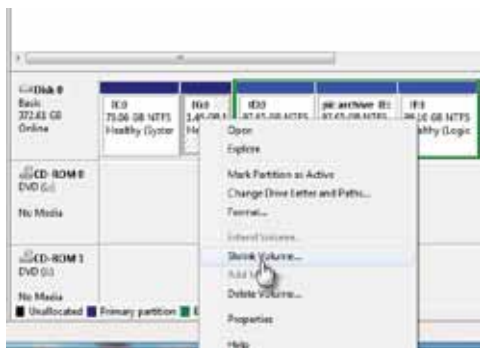
• إعداد: المهندس عدي صبري

سنتعلم في هذا العدد كيفية تقسيم القرص الصلب (Hard Disk) أو جزء منه، باقتطاع مقطع (Partotion) جديد منه، وذلك بعد إجراء عملية التهيئة (Format) للحاسبة وليس خلالها، وتفيدنا هذه الطريقة في إعادة تقسيم القرص الصلب لحاسبة جديدة دون الحاجة لإعادة تهيئتها وبالتالي تجنب فقدان نظام Windows الأصلي الخاص بها.

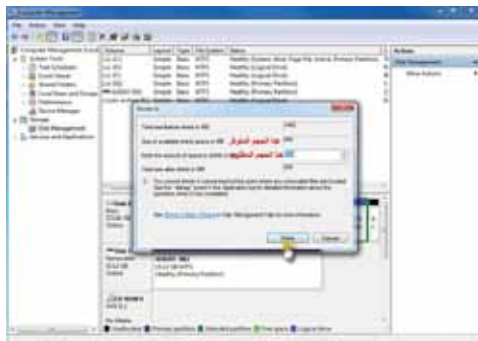
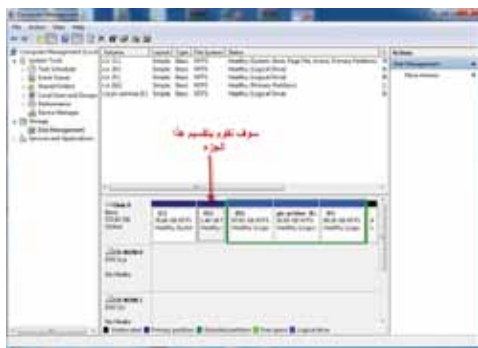
◀ تبدأ العملية باختيار أيقونة Computer، ونقف عليها ونضغط على الزر الأيمن للفأرة، فتظهر قائمة نختار منها Manage (كما في الشكل الأيمن الأسفل) فتظهر لنا الشاشة التالية (كما في الشكل الأيسر)، ونختار منها Disk Management.



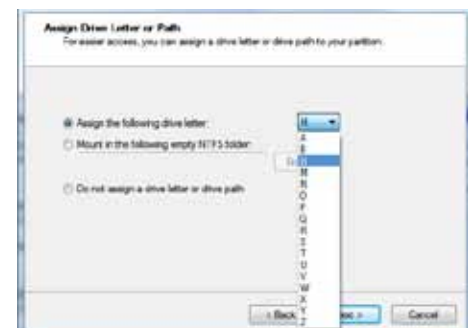
◀ فتظهر لنا الشاشة اليمنى التالية التي نختار منها جزء القرص (Partition) الذي نريد إعادة تقسيمه، فنقف عليه، ونضغط الزر الأيمن للفأرة فتظهر لنا قائمة (كما في الشكل الأيسر التالي) فنختار منها Shrink Volume.



ستظهر لنا الشاشة (كما في الشكل الأيمن الثاني) فنكتب فيها الحجم الذي نريد تكوين مقطع (Partition) جديد منه، وسيظهر لنا تلقائياً الحجم الكلي للمقطع المستهدف بالتجزئة أي (Partition) القديم، والحجم المتبقي بعد الاستقطاع، ثم نضغط مفتاح Shrink، فيتكون لدينا (كما في الشكل الأيسر الثاني) مقطع (Partition) جديد، ويظهر لنا المقطع المستحدث معلّم بعلامة سوداء، مميّزاً عن المقاطع الأخرى.



ثم نقف على المقطع المستحدث ونضغط الزر الأيمن للفأرة فتظهر لنا قائمة (كما في الشكل الأيمن) فنختار New Simple Volume فتظهر لنا النافذة المعروضة في الجانب الأيسر، فنختار منها Next.



وهنا ستظهر لنا النافذة اليمنى فنختار منها Next فتظهر لنا النافذة المعروضة في الجانب الأيسر التي نختار منها رمز المقطع الجديد من قائمة منسدلة، ثم نختار Next.



وعندها ستظهر لنا النافذة التالية التي نختار منها اسم المقطع المستحدث، وإن لم نكتبه سيبقى اسمه New Volume ثم نختار Next، فتظهر لنا النافذة الوسطى السفلى وبعدها نختار Finish لتنتهي العملية بظهور النافذة الأخيرة معلنة إمكانية استخدام المقطع المستحدث في العمل.



فكر معي...

١١٣	١٠٨	١١٤	٣٣٥
١١١	١١٢	١١٠	٣٣٣
١٠٩	١١٦	١١٥	٣٤٠
٣٣٣	٣٣٦	٣٣٩	

غير موقع ثلاث أعداد فقط أحدهما مكان الآخري الجدول ليكون المجموع عمودياً أو أفقياً يساوي (٣٣٦)

تسلية بين
الأصدقاء

١. عددان فرديان متتاليان حاصل ضربهما يقل (١٨) عن مربع العدد الأكبر فما هما العددان؟
٢. سئل أحمد عن عمره فقال عمري الآن ضعف عمر أخي ومنذ عشر سنين كان عمري أربعة أمثال عمر أخي، فما عمر كل منهما الآن؟
٣. السنة على الأرض تساوي ٣٦٥ يوماً. كم تساوي السنة على كوكب المريخ؟

جرب وفكر...

ضع بين أعداد المعادلات الآتية إحدى أشارات العمليات الحسابية (+, -, ×, ÷) بحيث يكون الناتج صحيح.

١. ٩ = ٥.....٥.....٥.....٥.....٥
٢. ١٠ = ٥.....٥.....٥.....٥.....٥
٣. -٩ = ٥.....٥.....٥.....٥.....٥
٤. -١٥ = ٥.....٥.....٥.....٥.....٥
٥. -١٠ = ٥.....٥.....٥.....٥.....٥

• إنتظر الإجابة في العدد القادم

إجابات
العدد السابق

١٧	١٢	١٩	٤٨
١٨	١٦	١٤	٤٨
١٣	٢٠	١٥	٤٨
٤٨	٤٨	٤٨	

١. العدد هو (٤٢).
٢. العدد هو (٥).
٣. الكلمة هي (مفناطيس)

١. $١٣٠ = ٥ + ٥ \times ٥ \times ٥$
٢. $١٥ = ٥ - ٥ - ٥ \times ٥$
٣. $١ = ٥ - ٥ + ٥ \div ٥$
٤. $١٢٠ = ٥ - ٥ \times ٥ \times ٥$
٥. $٢٦ = ٥ \div ٥ + ٥ \times ٥$

◀ لبيب السعدي

• إعداد: عبدالحسين الساعدي

إستراحة...

الثمرة والنواة

قيل لفيلسوف: ما بال الثمرة غشاؤها
المأكول منها، والنواة في جوفها، والجوزة
بخلاف ذلك؟
قال: لم تكن العناية بما يؤكل في حال
الأكل، إنما كانت العناية ببقاء النوع،
فحفظت النواة بالثمرة، والجوزة
بالقشرة.

اين الناس

صعد فيلسوف إلى موضع عال ثم صاح،
معاشر الناس، فاجتمعت العامة إليه من
كل جانب،
فقال: ما بالكم؟ لم أدعكم، إنما دعوت
الناس!!.

تعريف الصخام

هو اي عمل نقوم به من وجهه نظر الأهل غير الدراسة
كوم من گدام الصخام
من الصبح وانت مكابل الصخام
شرح يفيدك هالصخام الي دتسوي؟
وساعات ممكن أن يكون الصخام..
أنت شخصياً!!
ولاء العزاوي

بغداد

كل الشرايع الحج مفتوحة بلا اوردي
ولو جان كفيج اسكيچ من اوردي
ما بيع بايع وطن ولا بيع خان وردي
بغداد اهلاج زلم كلهم شهامة وجود
عالحرج دوسي انهضي للدنيا اثبي وجود
منهل حضارة يشع اسمعج عل الوجود
وجناس شعبيج غدت بستان من اوردي

زوجة سقراط

كان سقراط يلوذ بالصمت عندما تنضب زوجته وتبدأ
بالصراخ، وقد حاولت جامدة جذبه إلى المشاحنات
والمشاجرات دون فائدة، فقد كان يصم أذنيه عن كل
انتقاداتها الموجهة لشخصه، كما عجزت كلماتها أن
تجرّه إلى المصادات الكلامية على الأقل.
أثار هذا الوضع حفيظة زوجته، فكيف يتمكن من بقائه
صامتاً على كل الإهانات التي توجهها إليه، وعندما
أدركت أن احتجاجها حتى يكون ناجحاً، لا بد من عبور
مرحلة الكلام النظري إلى المرحلة التطبيقية العملية.
ما كان منها إلا أن ملأت دلواً من الماء وأفرغته على
رأسه، فما كان من سقراط إلا أن أعاد ترتيب ثيابه
بكل هدوء، وهو يتمتم بقوله: بعد كل هذه
الرعود فلا بد من هطول المطر!!.

خطبة

خطب رجلان إلى ديمانوس بنته، وكان
أحدهما فقيراً والآخر غنياً، فاختر
الفقير. فسأله الاسكندر عن ذلك.
فقال: لأن الغني كان جاهلاً، فكنت
أخاف عليه الفقر، والفقير كان عاقلاً،
فرجوت له الغنى.

الحاسدون

قيل لأرسطاطاليس: ما بال الحاسدين
يحزنون أبداً؟
فقال: لأنهم لا يحزنون لما ينزل بهم من
الشر فقط، بل لما ينال الناس أيضاً من
الخير.

أم أبيها

مَنْ ذَا لَيْبَتِ الْمُصْطَفَى سَمَاهَا
بَشَرِيَّةٌ هِيَ مِنْ تُرَابٍ أُشْنِتْ؟
وَهَلِ الْأَلَى أَبَاؤُهَا فَتَنَقَلَتْ
هِيَ مِنْ حَوْتِ حَوَاءَ بَلْ هِيَ أُمُّهَا
هِيَ أُمُّ وَالِدِهَا وَعِلَّةُ أُمُّهَا
الشَّمْسُ لَوْلَا نُورُهَا مَا أَشْرَقَتْ
وَالْبَدْرُ مِنْ لَأَلَانِهَا مُتَلَالِيٌّ
وَبِهَا تَجَلَّى رَبُّهَا مُتَعَالِيًّا
إِنْسِيَّةٌ؟ حَاشَاكَ بَلْ قُدْسِيَّةٌ،
قُلْ لِي فَفَكَّرِي حَارَ فِي مَعْنَاهَا
أَمْ مِنْ تَجَلَّى قُدْسِهِ سَوَاهَا؟
فِي أَقْدَسِ الْأَصْلَابِ مِنْ أَعْلَاهَا؟
وَلِعِلَّةٍ بِخَدِيدِجَةَ أَخْفَاهَا
أَمْرٌ يَحَارُ بِسِرِّهِ عَقْلَاهَا
وَلَمَّا بَدَأَ لِلنَّظَائِرِينَ ضِيَاهَا
وَالزَّاهِرَاتُ تَوَهَّجَتْ بِسَنَاهَا
عَنْ كُلِّ نَقْصٍ جَلَّ مِنْ سَوَاهَا
بَلْ أَخْرِيَاتُ السَّرِّ مِنْ أَوْلَاهَا

التأطلم: الشيخ سلطان الكاطمي الطائي / ضبط النص: لؤي عبد الرزاق فرج الله



مشكلة النميمة... هل من سبيل إلى توبة؟!

جسام محمد...

قيل أن رجلاً باع عبداً وقال للمشتري ليس فيه عيب إلا أنه نام!! قال المشتري وهو مستهين بهذا العيب: رضيتُ بالشراء، فاشتراه، فمكث الغلام أياماً ثم قال لزوجته مولاة: إن زوجك لا يحبك، وهو يريد أن يتزوج عليك، فخذني الشفرة وقصي لي من لحيته شعرات حتى أسحر لك بها فيحبك!!! ثم ذهب لمولاه وقال له: إن امرأتك اتخذت خليلاً وتريد أن تقتلك، فتناوم لها حتى تعرف الحقيقة..! صدق الرجل وتناوم لها فجاءت المرأة بالشفرة على لحيته فظن أنها تريد قتله فقام إليها فقتلها، وعندما علم أهل المرأة جاءوه فقتلوه ثأراً لها، وكان كلا الزوجين من عشيرة فوق القتال بينهما دهرًا طويلاً!!!

وهكذا كان ذلك العيب في العبد الذي ظنه المشتري صغيراً كارثة حلت عليه وعلى أهله وعشيرتهما، ولا عجب عند ذلك أن تُعد النميمة من كبائر الذنوب، ومن المهلكات في الآخرة، إلا إذا تاب العبد عنها في الدنيا، فلنقرأ معاً عواقبها علنا نرتدع ونتوب الله وما أسهل ذلك لو كنا صادقين...

فقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال ضمن حديث طويل: (... ومن مشى في نميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامة، وإذا خرج من قبره سلط الله عليه تيننا أسود ينهش (لحم وجهه) حتى يدخل النار^(١) وحول التهم الباطلة التي تلقى على الأبرياء فقد ورد عنه في نفس الحديث السابق (... ومن رمى محصنا أو محصنة، أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه، (وسلط

عليه تيننا ينهش لحمه)، ثم يؤمر به إلى النار...^(٢)، كما ورد عنه في حديث آخر (إن أول ما يدخل به النار من أمتي الأجوفان، قالوا: يارسول الله وما الأجوفان، قال: الفرج والضم، وأكثر ما يدخل به الجنة تقوى الله وحسن الخلق)^(٣). كما شرح عالم الأخلاق محمد مهدي النراقي مشكلة النميمة بقوله^(٤): النميمة نوع خاص من إفشاء السر وهتكه، وهو الذي يتضمن فسادا أو سعاية، وقد تطلق على ما لا يختص بالمنقول فيه، بل على كشف ما يكره كشفه، سواء كره المنقول عنه أو المنقول إليه أو كرهه ثالث، وسواء كان الكشف بالقول أو الكتابة أو بالرمز والايحاء، وسواء كان المنقول من الأعمال أو من الأقوال، وسواء كان ذلك عيبا ونقصانا على المنقول عنه أو لم يكن وعلى هذا يكون مساومة لإفشاء السر وهتك السر، وحينئذ فكل ما يرى من أحوال الناس ولم يرضوا بإفشائه، فإذا عته نميمة، فاللزام على كل مسلم أن يسكت عما يطلع عليه من أحوال غيره، إلا إذا كان في حكايته نفع لمسلم أو دفع لمعصية، كما إذا رأى أحدا يتناول مال غيره، فعليه أن يشهد به مراعاة لحق المشهود له، وأما إذا رآه يخفي ما لنفسه، فحكايته نميمة وإفشاء للسر.

ما هو الباعث للإنسان على النميمة؟ يرى النراقي^(٥) أن الباعث عليها يكون غالبا إرادة السوء بالمحكى عنه، فيكون داخلا تحت الإيذاء، وربما كان باعته إظهار المحبة للمحكى له، أو التفريح بالحديث!!! أو الخوض في الفضول. وعلى أي تقدير، لا ريب في أن النميمة أرذل الأفعال

القيحية وأشنعها. وما ورد في ذمها من الآيات والأخبار لا يحصى كثرة، قال الله سبحانه: ﴿هَمَّازٌ مَّشَاءٌ بَنَمِيمٍ * مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾^(٦). ومعنى الزَنِيم: هو ولد الزنا. فيستفاد من الآية: إن كل من يمشی بالنميمة فهو ولد الزنا. وقال سبحانه: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾^(٧): أي النمام المغتاب وقال ﷺ: (أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبراء العثرات) وقال ﷺ: (من أشار على مسلم كلمة ليشينه بها في الدنيا بغير حق، شانه الله في النار يوم القيامة). وقال في ذم من يطلق الشائعات الباطلة: (أيما رجل أشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدنيا، كان حقا على الله أن يدينه بها يوم القيامة في النار)، كما روي: (أن ثلث عذاب القبر من النميمة)، فهل من تائب يا مؤمنون؟!

(١) (٢) أعلام الدين في صفات المؤمنين-الدليمي ص٤١٥.

(٣) الخصال/الشيخ الصدوق-ص٧٨.

(٤) (٥) ما ورد من كلام منقول بتصرف عن/ جامع

السعادات ج٢-محمد مهدي النراقي ص٢١١، ص٢١٢

(٦) القلم: ١١-١٢

(٧) الهمزة: ١



شارع العباس بعد الإنتفاضة الشعبانية ١٤١١هـ الموافق آذار ١٩٩١م حيث تظهر دبابة للنظام الديكتاتوري البائد وهي محترقة بنيران ثوار الإنتفاضة وفي نفس المكان عام ٢٠١٠م تظهر حديقة في بداية الشارع.

بين الأمس واليوم





بتصميم وتنفيذ عراقيين؛

مشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة لأول مرة من نوعها منذ أكثر من ٦ قرون